يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الخميس ٢١ آب ١٩٨٦، الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٨٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
"אל-אתיחאד" ALITTIHAD
Vol.- 83/43 – 21.8.1986 – Price: 50 Agorah המחיר: 50 אגורה

في اليـــوم الاول من مخيم أم الفحم :
انجاز حوالي ٣٠٪ من المشاريع

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – مع إطلالة فجر اليوم الاول من مخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم، أمس الاربعاء (٨/٢٠)، تجمع المئات من المتطوعات والمتطوعين حيث انتظم كل في مجموعته وانطلقوا، في جو حماسي، الى ورش العمل المختلفة للشروع في تنفيذ المشاريع المقررة.

واستمر العمل في الورش الى ساعات المساء حيث عاد المتطوعون، بعد ذلك، الى مركز المخيم وقد أنجزوا الكثير من الاعمال التي ألقيت على عواتقهم.

وكانت انجازات اليوم الاول كالتالي:
● وصل الانجاز الاجمالي الى حوالي ٣٠٪ من مجمل المشاريع المزمع تنفيذها في أيام المخيم ● في مدرسة ابن خلدون الابتدائية تم طلاء حوالي ٥٠٪ من الغرف ● وفي مدرسة الزهراء تم دهان (١٥) غرفة تدريس وتم، كذلك، تبليط غرفة، مساحتها (٣٤) متراً مربعاً وتم ربط المراحيض بشبكة المجاري العامة. وبذلك، يكون قد انجز حوالي ٥٠٪ من العمل المقرر في مدرسة الزهراء ● في مدرسة ابن سينا تم طلاء المدخل و (٥) غرف تدريس وتحضير الغرف المعدة للتبليط وانجاز حوالي (٧٠٪) من شبكة الكهرباء في المدرسة وكذلك اعداد موقف السيارات لفرشه بالزفت حيث تم فرشه بالكركار ● في مدرسة حي عراق الشباب تم دهان حوالي (٥٠٪) من الغرف ● في مدرسة عمر بن الخطاب جري مدّ شبكة للمجاري وتم تجهيز مدرج الملعب واعداده لصبه بالباطون ● انجز بناء حوالي (٤٠٪) من الجدار الواقي لمقبرة «جبارين – إغبارية» ● وفي مدخل المدينة تم زرع حوالي دونمين بالاشجار والاشتال وحوالي نصف دونم بالعشب الاخضر وذلك في حديقة البلدية التي أقيمت على انقاض المزبلة التي كانت تشوه مدخل المدينة.

وهكذا تنطلق جموع المتطوعين، صباح اليوم، الى ورش العمل لمواصلة العمل والانجازات التي حققتها، أمس، سواعد المتطوعين الذين وفدوا الى أم الفحم من مختلف المناطق بالاضافة الى وفود من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك الوفود الاجنبية (من اوروبا وأمريكا) ووفد القوى الدمقراطية اليهودية.



● جانب من الجماهير الغفيرة التي إحتشدت في ساحة مدرسة «الزهراء» في أم الفحم مساء الثلاثاء (٨/١٩) في المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم.

(خاصة بـ «الاتحاد»)

تفجير اجرامي في بيروت الشرقية غداة ظهور بوادر انفراج سياسي في لبنان !

● كرامي: اجتماع مرتقب لكامل أعضاء الحكومة في اطار لجنة للحوار من أجل بحث سبل تسوية الأزمة اللبنانية ●

● بيروت – عن «و.ص.ف» – هزّ انفجار عنيف، أمس (٨/٢٠)، حي الدورة في الشطر الشرقي من بيروت (أغلبية مسيحية) في وقت ظهرت فيه بوادر انفراج سياسي في لبنان تمثلت في إعلان رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي، الليلة قبل الماضية، أن الحكومة اللبنانية ستجتمع بكامل أعضائها قريباً وذلك للمرة الأولى منذ شهور طويلة. وأضاف أن اجتماعها سيكون في إطار لجنة للحوار من أجل بحث سبل تسوية الأزمة اللبنانية.

وأفادت محصلة نهائية للبوليس اللبناني أن الانفجار في حي الدورة، الذي نجم عن وضع شحنة ناسفة تتراوح قوتها بين ٥ و ١٠ كيلو غرامات من مادة «تي.ان.تي» تحت سيارة، أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجراح وتسبب في حفرة قطرها ٣٠ سنتيمترا وألحق خسائر مادية في ثلاث سيارات.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذا الانفجار، الذي تقف وراءه قوى تعمل على وأد بوادر الانفراج السالفة، لم يمنع استمرار موجة التفاؤل بشأن استئناف الحوار.

ويذكر أن اعلان كرامي بخصوص الاجتماع المرتقب لكامل أعضاء الحكومة جاء على اثر اجتماع عقده، صباح أمس الاول، واستمر لمدة أربعين دقيقة مع وزيرين مسيحيين هما الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون وزير المالية، وجوزيف هاشم، وزير الصحة العامة.

وهذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها رئيس الوزراء اللبناني مع وزراء مسيحيين منذ تسعة أشهر. وشكل هذا الاجتماع منطلقاً للحوار من أجل الاتفاق على مخرج وفاقي للأزمة اللبنانية.

وقال كرامي ان الحوار سينطلق من اتفاق دمشق (الذي أبرم في ١٩٨٥/١/٢٨) ومن أي اتفاق يمكن أن يحصل على إجماع الحكومة. وأضاف أن موقف الوزيرين نبيه بري (رئيس حركة «أمل») ووليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) من هذا الأمر هو موقف ايجابي، وأكد أنهما سيحضران الاجتماع المرتقب للحكومة.

وأعرب الوزيران شمعون وهاشم عن تفاؤلهما إثر هذا الاجتماع. وقال جوزيف هاشم، وهو أحد زعماء حزب «الكتائب» الذي ينتمي اليه الرئيس أمين الجميل، أن وحدة اللبنانيين ستساعد في التوصل الى حل للأزمة.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع الحكومة اللبنانية الكامل فور عودة الوزير نبيه بري، الموجود حاليا خارج البلاد.

كلمة الاتحاد
هكذا تكلم شمعون بيرس..

● اسمحوا لنا بأن نتوقف عند «البرهان الساطع» عن «لا سامية» الاتحاد السوفييتي الذي ورد على لسان رئيس حكومة اسرائيل «العمالي»، شمعون بيرس، في خطابه الذي القاه في نتانيا وأتينا على ذكره في هذا العدد من «الاتحاد».

كان، على الاتحاد السوفييتي، يرغي ويزبد ويتطاول ويتجبر. ثم قال: «سنحارب، بكل ما اوتينا من قوة ضد محاولة منع اليهود من الخروج (من الاتحاد السوفييتي) لا لسبب سوى أنهم يهود. ولن تكون هناك مساومة على هذا الأمر مهما بلغ الثمن»!

لقد أوضحنا، وسوف نوضح، مسؤولية حكام اسرائيل الأولى والأساس عن قطع علاقات الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية مع دولة اسرائيل وأنهم المسؤولون، أولا وأخيرا وحتى يومنا هذا، عن استمرار العلاقات مقطوعة وعن تفجير أية محاولة حسن نية من جانب الاتحاد السوفييتي.

أما الآن فنود أن نتوقف عند «البرهان الساطع» الذي تفتق عنه ذهن رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، ومفاده أن الاتحاد السوفييتي لا يمنع اليهود من الهجرة الا «لأنهم يهود».

على من يضحك رئيس حكومة اسرائيل ؟ على شعبه ؟! انا نحترم شعبه ولا نعتقد أن هذه «الحجة» المبتذلة والساقطة من الممكن أن تنطلي عليه. فعلى الرغم من «الستار الحديدي» الذي طوق به حكام اسرائيل الرأي العام في بلادهم، فكل انسان غير أخرق يعلم أن ما من أحد، من ابناء شعوب الاتحاد السوفييتي التي

● البقية على صفحة ٦ ع ٢ ●

(«الاتحـــــاد»)

معتقلو «الخيام» ينتفضون ضد جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللحدية

● المعتقلون (من «أنصار» سابقاً) يشتبكون مع الحراس المدججين بالأسلحة، الذين واجهوهم بالرصاص وقنابل الغاز ●

● بيروت – «كونا» – نفذ المعتقلون في سجن «الخيام»، داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان، انتفاضة شاملة. وثاروا في وجه حراسهم الاسرائيليين واشتبكوا معهم، مما أدى الى جرح عدد منهم ومن الحراس الذين واجهوهم بالرصاص.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر موثوقة، أمس، ان المعتقلين نفذوا داخل سجن «الخيام»، عشية عيد الاضحى، انتفاضة شاملة احتجاجاً على اعتقالهم وعلى ما يتعرضون له داخل المعتقل من اساليب وحشية وارهاب وهبوط مستوى الوجبات الغذائية، التي تقدم لهم.

وكانت اسرائيل قد اقامت هذا المعتقل في صيف العام الماضي بعد انسحاب قواتها من مناطق واسعة من لبنان وبعد اضطرارها الى اقفال معتقل «انصار» قرب مدينة النبطية حيث نقلت المعتقلين فيه الى سجن «الخيام».

واشار القادمون من الجنوب اللبناني الى ان المعتقلين نظموا مسيرات جابت أرجاء السجن، الذي تشرف عليه المخابرات العسكرية الاسرائيلية وميليشيات لحد العميلة والذي يضم زنزانات انفرادية صغيرة الحجم لا تكاد تتسع لشخص واحد.

وردد المعتقلون هتافات تدعو الى إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والى دعم المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكر شهود عيان ان المعتقلين اشتبكوا مع حراس المعتقل من الجنود الاسرائيليين وميليشيات لحد العميلة. واستخدم الحراس، خلال الاشتباك، القنابل المسيلة للدموع وأعقاب البنادق واطلقوا الرصاص فوق رؤوس المعتقلين فيما استخدم المعتقلون الصحون وأوعية الطعام.

وقد أصيب ثلاثة من المعتقلين بجراح في رؤوسهم، كما اصيب عدد من حراس المعتقل.

وتفيد وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن اثنين من حراس «سجن الخيام» قتلا وأصيب آخرون بجراح، في وقت سابق من هذا الشهر في هجوم ليلي مفاجيء شنه الثوار اللبنانيون على السجن.

تمديد فترة صدور «الميثاق» و «العهد» لأربعة أيام أخرى

● المحكمة العليا تصدر قرارها النهائي في غضون الأيام المذكورة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا تمديد فترة صدور صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» المقدسيتين لمدة أربعة أيام أخرى يجري، خلالها، إصدار القرار النهائي بهذا الخصوص.

وجاء ذلك في الجلسة التي عقدتها المحكمة بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، صباح أمس، لبحث الشكوى التي تقدمت بها الصحيفتان ضد قرار إغلاقهما.

وقد أحيطت غالبية وقائع الجلسة بالسرية التامة بناءً على طلب مدير دائرة الشكاوى في مكتب المدعي العام للدولة. وفي القسم العلني منها قدم المدير المذكور مرافعة تبين منها أن الادعاءات التي بحوزة أصحاب أمر الاغلاق تعتمد على أمور صوتية وليس على وقائع ومستندات.

كذلك قدم محامي الصحيفتين الياس خوري مرافعته، التي فند فيها الادعاءات الواردة في أمر الأغلاق.

مبارك :

لقاء القمة مع بيرس بعد توقيع «وثيقة التحكيم»

● القدس – عاد الى البلاد، أمس، مدير عام مكتب رئيس الوزراء ابراهام طمير بعد زيارة رسمية في مصر. وقد التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية ونقل اليه مذكرة من رئيس الوزراء شمعون بيرس.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن طمير أنه متفائل بصدد عقد لقاء قمة قريب بين بيرس ومبارك! وكان أعلن في القدس، في وقت سابق، أن زيارة طمير المذكورة تستهدف الاعداد للقاء القمة هذا.

ومقابل هذا التفاؤل الاسرائيلي أفادت الانباء الواردة من القاهرة أن وسائل الاعلام المصرية الرسمية لم تتطرق البتة الى زيارة طمير ومضمون مباحثاته مع الرئيس مبارك، غير ان مصادر مسؤولة في العاصمة المصرية أكدت لمراسل «يديعوت أحرونوت» (٨/٢٠) أن مبارك لا يزال متمسكاً بموقفه السابق ومفاده أن لقاء القمة منوط باستكمال الاجراءات الفنية المتعلقة بالتحكيم حول «طابا» وبالتوقيع الرسمي على وثيقة التحكيم.

شطط بيرسي جديد تحريضاً على الاتحاد السوفييتي

● تل أبيب – شنّ رئيس الوزراء شمعون بيرس، يوم الثلاثاء (٨/١٩) في نتانيا، حملة تحريض شعواء على الاتحاد السوفييتي بحجة «أوضاع اليهود فيها»! ويبلغ الشطط به حد قول ما يلي، كما أوردت ذلك صحيفة «جروزاليم بوست» أمس، «سنحارب بكل ما أوتينا من قوة ضد محاولة منع اليهود من الخروج من الاتحاد السوفييتي لا لسبب الا لمجرد كونهم يهود. ولن تكون هناك مساومة على هذا الأمر مهما يبلغ الثمن» (اقرأ الافتتاحية)

حملة دولية ضد القانون الاسرائيلي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف

● تل أبيب – نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، عن مراسلها في نيويورك أن الرابطة الدولية للمنظمات غير الحكومية التابعة لهيئة الأمم المتحدة عقدت، هذا الاسبوع، اجتماعاً غير عادي في بوسطن تدارست فيه سبل خوض نضال عالمي ضد القانون الذي يحظر اللقاءات مع «رجال م.ت.ف»، الذي أقرته الكنيست مؤخراً.

وقرر الاجتماع التوجه الى رابطة المحامين في الولايات المتحدة من أجل تنظيم الكفاح المشترك ضد هذا القانون، الذي يشكل حجر عثرة أمام السلام. كما تقرر إقامة صندوق لجمع التبرعات من أجل تمويل حملة الدعاية الدولية ضد القانون الاسرائيلي.

وقرر الاجتماع أن تستهل الرابطة الدولية كفاحها ضد القانون بنشر اعلانات، بصورة مكثفة، في الصحافة الأمريكية في سبيل إطلاع الرأي العام هناك على الأبعاد الخطرة المترتبة على القانون.

وذكرت أن المحامي الاسرائيلي أمنون زخروني تكلم في الاجتماع المذكور حيث أوضح الثغرات القضائية في القانون. وأشار، كما جاء في الصحيفة الى أن القانون «يحظر اللقاءات مع رجال م.ت.ف حتى لو كان الهدف اقناعهم بعدم انتهاج الأساليب الارهابية»!

وقالت الصحيفة إن دعوة زخروني الى الاجتماع جاءت على هامش وجوده في نيويورك تلبية لدعوة من «مجلس الكنائس العالمي».

الاعلان عن اقامة «معهد اميل توما للابحاث»

● مجلس الامناء يعقد اجتماعه التأسيسي في حيفا ويقر مهام المعهد وينتخب هيئة ادارية ويعلن عن اقامة صندوق لتمويل المعهد ●

● حيفا – لمراسلنا – في نادي الاخوة بحيفا عقد مجلس امناء معهد «اميل توما» للابحاث الاجتماعية والتاريخية والسياسية اجتماعه التأسيسي الاول أمس (٨/٢٠) ويضم حوالي ٩٠ شخصية يهودية وعربية من رؤساء مجالس محلية ونواب كنيست واكاديميين وكتاب وشعراء ونقابيين وباحثين اجتماعيين، حيث أعلن عن اقامة المعهد، وانتخبت هيئة ادارية لمواصلة بنائه وتطويره.

افتتح الاجتماع والقى البيان التأسيسي النائب توفيق طوبي معلناً انه تم تسجيل جمعية رسمية غير ربحية للمعهد وأن موقعها سيكون في مدينة حيفا. وحدد مهام المعهد بقوله :

«انه يواصل الرسالة التي كرس اميل توما حياته من اجلها وبشكل خاص انجاز دراسات وابحاث عن القضية الفلسطينية وتاريخ الشعب الفلسطيني وقضيته وتاريخ العلاقات اليهودية – العربية والعلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية وأوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للطبقة العاملة اليهودية – العربية. وتستهدف هذه الدراسات والابحاث المساهمة في النضال لاحلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وخدمة قضية التقدم الاجتماعي والدمقراطي واخوة الشعوب.



وسيقيم المعهد علاقات تعاون وتبادل الخبرة والتجربة مع معاهد ومؤسسات محلية وعالمية تتمشى مواقفها واهدافها وبرامج عملها مع اهداف معهد اميل توما للابحاث».

واضاف النائب توفيق طوبي: «ان المعهد سيضم أرشيفاً للوثائق والدراسات والابحاث ومكتبة وقاعة محاضرات. ولتحقيق هذه الاهداف والمهام

● البقية على صفحة ٦ ع ٥ ●

س ع ل ض
مفترق حيفا – مقدمة كريات اتا صرشينيم ٧٢٩٠٦٨/٠٤
- بيع كل ما يلزم الحدائق
- كافة المبيدات ومعدات الري
- قواوير بلاستيك
باسعار شعبية وخدمة ممتازة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك إسرائيل: ٨/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي *	١،٤٩١٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٤٠٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٤٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٠٥ ش.ج
* ● للمسافرين –	١،٧٦٩١ ش.ج
● «أسود» –	١،٥٥ – ١،٥٧ ش.ج

قداس وجناز الاربعين

آل شيتي وآل عجينة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وحيفا، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

نبيل كمال الشيتي

وذلك يوم السبت ٨٦/٨/٢٣، الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة بطرس وبولس للروم الكاثوليك

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والقدس والخارج، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جريس وديع الياس
(ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٦/٨/٢٣، الساعة (١١،٠٠) الحادية عشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء والأقارب

■ نعــي ■

آل بحوث وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق ميخائيل بحوث

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاماً، وسيشيع جثمانه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الخميس ٨٦/٨/٢١ من بيته في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

جديد في المنطقة
معرض أزياء كابول للعرائس
لصاحبه: جمال عياشي – تلفون ٩٦٥٧٦٧/٠٤
مفتوح باستمرار من الساعة العاشرة ظهراً حتى الثامنة مساءً
كل ما يلزم العروس تحت سقف واحد
● فساتين فاخرة على انواعها.
● عطور ومكياج.
● علب خطبة ● حرامات وغيرها !!
مجاناً فستان الزفة الأبيض لكل عروس تشتري من عندنا !!

للبيع

● آلة تقشير للحياكة – «فرانس ميلر» – FRANCE MILLER
● آلة حياكة «تسديه» – BININGER

* للاتصال مع موشيه – ت: (٠٣/٨٢٢٣٨٩)

● مطلوب ●

وكلاء مبيعات مع سيارة لتوزيع وتسويق منتوجات يحتاجها كل بيت (البيع من بيت لبيت)

عدد الوكلاء محدود جداً للاتصال (٠٤/٩٨٩٢٠١-٢)

تهنئة

احر التهاني واجمل التبريكات نرفعها الى الأخ
سعد الله المصري – سخنين
بمناسبة افتتاح «منتزه سخنين للافراح»
* وألف مبروك *

هاشم دلاشة وصلاح بدارنة

مذكرة شولتس والدعوة الى اصلاح نظام الضرائب في اسرائيل

* الاصلاح الحقيقي ممكن فقط من خلال احداث تغيير جوهري في السياسة الرسمية *

□■ يكثر الحديث، في هذه الأيام، في الصحافة وأجهزة الاعلام الاخرى وبين الاوساط الاقتصادية والمالية في البلاد حول ضرورة احداث اصلاح في نظام الضرائب المعمول به حاليا.

وقد اكتسب هذا الحديث «زخما» و «جدية» بعد المذكرة التي ارسلها وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الى رئيس الوزراء، شمعون بيرس، في نهاية الاسبوع الماضي وضمنها «نصائح» الادارة الامريكية لحكومة بيرس حول كيفية عودة الاقتصاد الى مرحلة التنمية. وبين هذه «النصائح» اجراء اصلاح في نظام الضرائب على اعتبار ان نظام الضرائب الحالي بات يشكل عائقا امام احداث التنمية الاقتصادية المطلوبة.

لن أتطرق الى الجانب السياسي في المسألة. فقد عالجته «الاتحاد» في أكثر من مناسبة وافتتاحية انشأتها تعقيبا على هذه المذكرة ومذكرات سابقة شبيهة لها. وما يهمنا هنا هو الجانب الاقتصادي، الذي لا يمكن فصله عن الجانب السياسي للمسألة. وما أود ان أنوه به في البداية هو ان مذكرة شولتس الى بيرس لا تعبر فقط عن مدى تبعية حكام اسرائيل الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية، بل جاءت كذلك ومن حيث التوقيت عونا لحكومة بيرس - شمير في محاولتها تمرير تقليصات جديدة في ميزانيتها. وهي التقليصات التي ستعني ترديا جديدا في مستوى الخدمات الاجتماعية، الصحية والتعليمية والاسكانية، وموجة جديدة من الفصل من العمل بين العاملين في قطاع الخدمات الحكومي.

●● نظام الضرائب والتنمية

لا شك في ان نظام الضرائب، الذي يشكل جزءً من سياسة المداخيل الحكومية، يؤثر على التنمية سلبا او ايجابا. بيد ان البحث عن وسائل لتحقيق التنمية الاقتصادية لا يمكن ان يبدأ في اصلاح نظام الضرائب او غيره من عوامل التنمية الاخرى، بل في معالجة السياسة الاقتصادية التي تقرر في نهاية المطاف تحقيق التنمية أم عكسها. فسياسة حكومة بيرس - شمير وسياسات الحكومات التي سبقتها في المجال الاقتصادي - الاجتماعي هي جزء عضوي من السياسة العامة، السياسة التي تمليها مصالح شرائح اقتصادية (طبقية - اجتماعية) معينة تتحكم بمصير البلاد، السياسي والاقتصادي. وهي السياسة القائمة على تكريس الاحتلال لاراضي الغير، تعبيراً عن نزعة هذه الشرائح نحو التوسع والهيمنة على اسواق جديدة ومصادر اقتصادية ومالية تمكنها من تحقيق حد أعلى من الربح. والقائمة كذلك على تحميل فئات العاملين نتائج واعباء وثمن هذه السياسة المالي والاجتماعي.

وما لم يجر تغيير جدي في هذه السياسة، تغيير جوهري وعميق فلن تحدث التنمية الاقتصادية الصحية، المعافاة والثابتة.

●● نظام الضرائب يعيق التنمية!

يجمع المراقبون الاقتصاديون والمعلقون في الصحف المحلية الرسمية وشبه الرسمية وممثلو اتحاد اصحاب الصناعة على ان نظام الضرائب الحالي يشكل عائقا أمام التنمية. فهو على حدّ قولهم يقتل كل مبادرة خاصة ولا يشكل محفزاً على التوظيف المالي في الانتاج ويُفقد العاملين الرغبة في العمل. وقد انضم رئيس الوزراء، بيرس، وخصوصاً بعد مذكرة شولتس الى هذه النغمة - الجوقة.

واضح اننا لا نختلف مع كل هؤلاء في رؤية نظام الضرائب الحالي وفي كونه بات يشكل عبئا على الاقتصاد. بيد ان هنالك فارقا كبيرا بيننا وبينهم في رؤية اسباب ذلك.

إذ من الملاحظ ان غالبية الذين يعالجون هذه المسألة، وبينهم مسؤولون في الحكومة، يتجاهلون امراً هاماً جداً، ان لم يكن الأهم. وهو يكمن في السؤال عن السبب في ازدياد عبء الضرائب في البلاد، وعمن شرّع هذا النظام الضرائبي؟

لقد أكدت وثيقة اعدها اتحاد اصحاب الصناعة والتجارة وقدمها الى وزارة المالية والى رئيس الوزراء ان نسبة الضرائب المجبية بلغت في السنة المالية الماضية ٥٥٪ من الناتج القومي الكلي. وهذه بلا شك نسبة عالية جداً ويندر ان نجدها في بلد آخر. ومع ان اصحاب الوثيقة، الذين يطالبون اليوم بتخفيف هذه النسبة، لم يذكروا السبب في تضخم اخطبوط الضرائب الى هذا الحد الا ان المعطيات التي نشروها تقدم الجواب على هذا السؤال الهام، ان لم يكن الاهم.

فحتى اوائل الستينات بلغت نسبة الضرائب المجبية ٣١٪ من الناتج القومي الكلي، وهي نسبة عالية ايضا. وقد ارتفعت هذه النسبة الى ٣٨٪ في السنوات ١٩٦٨ - ١٩٧٢، اي السنوات التي اعقبت الحرب في حزيران ١٩٦٧. والى ٤٣٪ في العام ١٩٧٤، أي في السنة التي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣. وارتفعت هذه النسبة في الأعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٧ الى ٤٨٪، والاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ الى ٥٠٪. ولم تنخفض هذه النسبة الا في العام ١٩٨٤ (٣٨٪) لكنها عادت وارتفعت الى ٥٥٪ في العام ١٩٨٥. ومن المتوقع ان ترتفع هذه السنة الى ٦٠٪ ما لم يجر تغيير في نسبة جباية الضرائب.

والخلاصة التي نود الاشارة اليها هي العلاقة السببية بين الزيادة في نسبة الضرائب المجبية والحروب وعسكرة الاقتصاد. فبعد كل حرب كانت هذه النسبة ترتفع. ومع تعميق عسكرة الاقتصاد كانت ترتفع كذلك. وهو ما نشهده اليوم.

وهذا امر طبيعي. فبعد كل حرب كانت الخزينة تفرغ وتتراكم ديون الدولة. ولتغطية العجز في الميزانية وتسديد جزء من الديون لم تجد الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وبضمنها حكومة بيرس - شمير، وسيلة غير زيادة الضرائب باشكالها المختلفة.

وعليه فان كل حديث عن اصلاح نظام الضرائب وتخفيف عبئه لا يتطرق الى السبب، الى أساس البلاء، يفقد كل جدية. اللهم الا اذا كان المقصود اعادة توزيع عبء الضرائب، بحيث يخفف عن اصحاب العمل ويزاد على العاملين وذوي الدخل المتوسط والمحدود.

●● اين تكمن مصلحة أصحاب العمل؟

من الملفت للانتباه ان اصحاب الصناعة والتجارة، الذي يضم في صفوفه كبار التجار واصحاب الشركات والصناعات في البلاد، يضغط اليوم من أجل تخفيف العبء الضرائبي. في الواقع كان هذا الاتحاد يطالب بذلك باستمرار. الا ان هذا المطلب أصبح اكثر جدية الآن، فاين يكمن السبب؟

حتى الاعلان عن الخطة الاقتصادية الجديدة وبدء العمل بها في تموز الماضي وما تبعها من تجميد جزئي ونسبي للاسعار وكذلك لسعر صرف الشاقل بالمقارنة مع الدولار، كانت وتائر التضخم المالي تقفز بسرعة، وبالتالي تهبط القدرة الشرائية للعملة والمداخيل. في مثل ذلك الظرف كان رجال الاعمال والصناعيون والتجار على اختلاف فئاتهم يتحايلون على نظام الضرائب. فضلا عن انهم كانوا يخفون القسم الأكبر من مداخيلهم، كانوا يؤجلون دفع الضرائب المستحقة. وبذلك كانوا يوظفون قسما كبيرا من هذه الاموال (المداخيل) في نشاطهم المالي وفي دورة الانتاج محققين بذلك ربحا اضافيا. أي أنهم كانوا يوظفون اموال الدولة (الضرائب) لحسابهم الخاص. وحين كانوا يسددون ما عليهم من ضرائب، يكون المبلغ الذي يدفعونه قد فقد قدراً كبيراً من قيمته الحقيقية بسبب التضخم المالي. اي أنهم كانوا يدفعون قدرا اقل بكثير من المبالغ المستحقة عن مداخيلهم الحقيقية.

في مثل هذا الظرف كان التعايش مع هذه النسبة العالية امراً ممكناً ومحتملاً.

أما اليوم فلم يعد الأمر ممكناً. وذلك لسببين: أولها ضعف النشاط المالي والاقتصادي والركود الصناعي، الأمر الذي يضعف امكانية الاستفادة من هذه الأموال (الضرائب المؤجلة الدفع) لتحقيق الربح. وثانيها تجميد الاسعار النسبي والجزئي وما ترتب عليه من تدن كبير في وتيرة التضخم واستقرار القدرة الشرائية (نسبيا) للعملة، الأمر الذي «يحرم» اصحاب هذه الاموال من الاستفادة من الفارق بين قيمة هذه العملة عند اوان استحقاق دفع الضريبة وقيمتها (المتدنية) عند الدفع الفعلي لاحقا.

●● هل يمكن تخفيض نسبة الضرائب المجبية والمستحقة؟

من الواضح انه يمكن الرد على هذا السؤال بالايجاب. فمثل هذا التخفيض ليس فقط انه ممكن، بل بات ضرورة. ولكن هل تستطيع حكومة بيرس - شمير القيام بذلك؟ واذا كانت تستطيع ذلك فعلى حساب من وبأي ثمن؟

نحن لا نعتقد ان حكومة بيرس جدية في ذلك. وعليه فلن تكون قادرة على اصلاح جذري لنظام الضرائب، اذ لا مصلحة لها بذلك. وثمة امران يدفعاننا الى هذا الاعتقاد. وهما: ١ - ان ميزانية الدولة تعاني من عجز مالي كبير ودائم. ومصدر هذا العجز هو الانفاق العسكري الكبير الذي بات يشبه الورم السرطاني في جسد الاقتصاد والميزانية. فهو يبتلع اكثر من ثلث الميزانية. واذا اضفنا اليه الديون الخارجية، التي هي في الاساس متراكمة عن انفاق عسكري سابق، فانها يستهلكان سوية أكثر من ثلثي الميزانية. وكل تخفيض في نسبة الضرائب المجبية، وبالتالي تقليص حصة الدولة من المداخيل المحققة عن طريق جباية الضرائب بدون الحصول على مصادر مالية اخرى موازية، من شأنه ان يضاعف العجز في ميزانية الدولة ويزيده بشكل خطير. ولا نعتقد ان الحكومة الحالية تستطيع الاقدام على مثل هذه الخطوة، التي ستؤدي الى اعلانها الافلاس المالي.

٢ - ليس سراً ان الديون الداخلية تبلغ اليوم قرابة ٤٠ مليار دولار. وتبلغ الفائدة المستحقة على هذه الديون بالمتوسط سنويا قرابة ٢،٥ مليار دولار. ومن المتوقع ان يرتفع حجم هذه الديون الى ٦١ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٨ - ١٩٨٩. وتقدر المعطيات الرسمية ان الدولة ستضطر في العام المالي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى تسديد ما قيمته ٧،٥ مليار دولار دينا مستحقا وفائدة على الدين. واذا استمرت نسبة جباية الضرائب في تلك السنة ايضا، كما هي عليه اليوم، فان مجموع دخل الدولة من الضرائب لن يزيد عن ٥ مليارات دولار. اي ان الدولة ستضطر الى صرف كل دخلها من الضرائب لتغطية الديون. وسيظل عجز قيمته ٢،٥ مليار دولار. واذا اضفناه الى العجز الجاري في الميزانية (سنويا) يكون العجز المتوقع في تلك السنة قرابة ٥ مليارات دولار.

من الواضح انه في مثل هذا الظرف ليس سهلاً ابداً على الحكومة التفكير في تقليص مداخيلها، وفي الاساس من الضرائب.

●● اين تكمن خطورة مذكرة شولتس

واذا كنا نعتقد ان الحكومة لن تستطيع التخلي عن هذا الدخل العالي من الضرائب نتيجة للعجز في الميزانية ولضرورة تسديد الديون المتراكمة والمستحقة في السنوات الثلاث - الاربع القادمة، فكيف يمكن ان نفسر حماس بيرس لضرورة احداث تغيير في نظام الضرائب، وان نفسر ما جاء في مذكرة شولتس حول هذه المسألة.

من الأمور الثابتة الآن ان الادارة الامريكية تؤكد بشكل قاطع انها لن تستطيع مستقبلا زيادة معوناتها المالية الى اسرائيل. أي انها لن تستطيع البحث عن مصدر مالي امريكي جديد للتعويض على التقليص المتوقع في المداخيل من الضرائب، اذا ما اقدمت الحكومة على تخفيض نسبة الضرائب المجبية والمستحقة. وهذا ما أكدته مذكرة شولتس.

واذا كان الأمر كذلك فما الذي تقترحه مذكرة وزير الخارجية الأمريكية.

على ضوء ما تقدم نعتقد ان الشيء الاساس في مذكرة شولتس، وهو الخطر، يقوم على ضرورة تقليص العبء الضرائبي عن ارباب المال وأصحاب العمل وبالمقابل احداث تقليص جدي في انفاق الحكومة المدني العام. اي تقليص الانفاق على التعليم والسكن والصحة والخدمات الاجتماعية الضرورية والحيوية الأخرى.

فما يقترحه شولتس هو احداث موازنة محددة: مقابل الهبوط في المداخيل من الضرائب، تقليص الانفاق على الخدمات. اي تخفيض العبء عن التجار الكبار ورجال الاعمال وغيرهم من «أسماك القرش» السمان والقاءه على النفقات الشعبية المتوسطة وذات الدخل المحدود والعاملين منهم بشكل خاص.

ولا شك في ان قرار الحكومة حول تقليص الميزانية بما قيمته ٣٢٠ مليون شاقل جديد يشكل انموذجا لنصائح شولتس. فقد استثني من هذا التقليص الانفاق العسكري، نفقات وزارة «الأمن». ولم يتأثر به سوى الانفاق العام المدني، الانفاق على التعليم والاسكان والصحة.

واذا اخذنا في الحسبان ان الشيء المميز لسياسة حكومة بيرس - شمير (وبعد قليل شمير - بيرس) هو تعميق الاندماج في المشاريع العسكرية الامريكية المغامرة في المنطقة وخارجها، ومواصلة عسكرة الاقتصاد (طائرة «لافي» مثلا) والاعداد لتحديث سلاح البحرية (سيكلف اكثر من ١،٢ مليار دولار). واحتمالات استمرار الوضع الاقتصادي المأزوم، فان كل المؤشرات تؤكد ان الحكومة ستحاول مستقبلاً كذلك القاء نتائج وتبعات هذه السياسة على العاملين والفئات الشعبية الأخرى، تحت شعار الاصلاح أو أي شعار آخر.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

بحجة البحث عن السلاح - الشرطة تداهم بيتين في دبورية

● دبورية - من باسم داود - قامت قوة من الشرطة و «حرس الحدود» مساء أمس الأول (الثلاثاء) بمداهمة بيتين في دبورية وأجرت فيهما تفتيشا دقيقا بحجة البحث عن سلاح مسروق.

وأثار هذا الحادث الاستفزازي غضب واستنكار أصحاب البيتين وكل أهالي القرية خاصة وان هذه الضجة التي أقامتها القوة لدى اقتحامها البيتين أساءت للمواطنين.

وفي حديث مع السيد محمد مصطفى جبجي حول ملابسات الموضوع قال: لقد استدعتني شرطة كتسرين في الجولان للتحقيق وبناء على ذلك توجهت للشرطة فتبين لي أثناء التحقيق بأن عملية سرقة أسلحة قد جرت في أحد المخازن في المستوطنة وبأنه وصلت الى الشرطة وشاية تدعي بأنني قمت بنقل صندوقين من القنابل والسلاح من أحد المخازن في مستوطنة غفعات - يوآف في الجولان خصوصاً وانني كنت أعمل في الزراعة في تلك المستوطنة. وفي التحقيق بينت لهم بالدلائل القاطعة ان لا علاقة لي بالتهمة غير ان شرطة كتسرين بدلاً من ان تطلق سراح المواطن وتحقق مع الواشي الذي أساء للمواطن قامت باستصدار أمر تفتيش لبيته ولبيت المواطن دخيل عزايزة.

«كاخ» تهدد بمقاطعة بنك إذا لم يفصل موظفيه العربيين

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس الأول، أن أفراد عصابة «كاخ» يهددون بمقاطعة فرع بنك «ليئومي» في مستوطنة كريات أربع ويسحب كل مدخراتهم إذا لم تقم إدارة البنك بفصل موظفين عربيين يعملان فيه.

وقالت الصحيفة إن الموظفين المذكورين يعملان في البنك منذ عدة سنوات. فيما أعادت الى الأذهان أن شركة «تطوير كريات أربع» قامت قبل حوالي السنة بفصل ١٣ عاملا عربيا خضوعاً لضغوط أفراد عصابة «كاخ».

طرد اثنين من أبناء طائفة «الزنوج العبريين» من البلاد

● المخطط الحكومي يهدف الى طرد المئات من ابناء هذه الطائفة ●

● اللد - نفذت السلطات الحكومية في الليلة الواقعة بين يومي الثلاثاء والاربعاء الخطوة الأولى من مخططها الهادف الى طرد ابناء طائفة «الزنوج العبريين» من البلاد عندما قامت بطرد اثنين من افراد هذه الطائفة هما ايلي شيبع كوهين (٢٥ عاماً) وآقي عوز (٢٩ عاماً) على متن الطائرة المتوجهة الى نيويورك.

وقامت وزارة الداخلية، بالتعاون مع شرطة الحدود، بتنفيذ العملية بسرية تامة.

والشخصان المطرودان هما اثنان من (٤٦) شخصاً كانت الشرطة اعتقلتهم في وقت سابق من اجل طردهم من البلاد في نطاق المخطط الحكومي الذي صادقت عليه المحكمة العليا - والذي يهدف الى «التخلص» من مئات «الزنوج العبريين» بحجة انهم يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية. وقد رصدت وزارة الداخلية مبلغ (٧٠٠) الف دولار من ميزانيتها لهذه الغاية!

وفاة فاضل في مصمص

● مصمص - لمراسلنا - شيعت جماهير من مصمص ومدينة ام الفحم والقرى المجاورة يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/١٩ جثمان المرحوم ناجي صلاح جمعة (ابو احمد) الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٩٠) عاماً.

ان الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في مصمص وقرى المثلث الشمالي وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية تحيي أهالي باقة الغربية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية بياناً وزعته في البلدة تحيي فيه جماهير القرية على مختلف فئاتها وتياراتها في وقفتهم الشجاعة وتصديهم للعنصرية وافشالهم غزوة الفاشي كهانا وزمرته.

واضاف البيان: «وبهذا تكون جماهيرنا قد اضافت انتصاراً جديداً لصفحة انتصارات شعبنا في صراعه مع رسل العنصرية الذين توهموا بخيالهم المريض أنهم يستطيعون ان يجعلوا من مدننا وقرانا مرتعاً لنفث سمومهم، مستخفين بقدرات شعبنا واصالته».

وحيى بيان الجبهة «الوقفة الرائعة التي اظهرت بجلاء مدى نقاوة معدن شعبنا وصلابته الذي يرتفع في ساعة المحنة فوق كل الاعتبارات والخلافات الجانبية الشكلية وبوحدة صفوفه في وجه العدو الذي يستهدف وجودنا كعرب.. ان شعبنا، بأصالته وايمانه بحقه في العيش الكريم على تراب وطنه قد خيب ويخيب آمال كل الذين يريدون فتح ثغرات لضرب وحدتنا والنيل من صمودنا».

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تفتتح المخيم الصيفي للأطفال

● شفاعمرو - لمراسل خاص - جرى أمس الأول الثلاثاء ١٩٨٦/٨/١٩ افتتاح المخيم الصيفي الذي يقيمه فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

ويشارك في المخيم اكثر من مئتي طفل من جميع أحياء ومناطق المدينة. ومن المتوقع زيادة عدد هؤلاء الاطفال خلال أيام المخيم.

وسوف يستمر المخيم لمدة عشرة ايام تقدم للأطفال خلالها وجبة طعام يوميا تقوم بطهيها وترتيبها حركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

وعلم مراسلنا أن أعضاء الشبيبة الشيوعية قاموا بحملة تبرعات من حوانيت شفاعمرو ما زالت مستمرة وتلاقي كرماً وتجاوباً لسد مصاريف المخيم.

ويدفع كل طفل مشترك في المخيم مبلغ (١٠) ش.ج ويحظى، مقابل ذلك، بالاضافة الى الطعام، بسلسلة من النشاطات، التربوية والترفيهية ويتضمن ذلك رحلتين الى الزيب والى مجدو.

تعزيــة

الى آل نعامنة بوفاة فقيدهم الغالي يوسف شحادة نعامنة.
خالد حسن والعاملات في المخيطة - عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ جديدة (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٨/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة سياسية بمناسبة مرور سنة على رحيل القائد اميل توما حول «الوضع السياسي في م.ت.ف» المحاضر: ابراهيم مالك.

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات) - يعلنان عن إقامة المهرجان المنطقي للاطفال ويقام يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/٢٢ في حرش قرية المكر من الساعة ٨،٠٠ صباحا حتى الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. وفي البرنامج: * كلمات من الشبيبة وحركة النساء * محطات للالعاب مختلفة اكثر من ٢٠ محطة * مسرح وغناء ودبكة وتمثيل وباليه وجمباز وكراتيه ومسابقات رياضية مختلفة * تقديم جوائز الفائزين ومنح هدايا وفتح اليانصيب المنطقي. تباع التذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية وحركة النساء.

اجتماع مجلس عمال الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال الطيبة اجتماعاً له يوم ١٩٨٦/٨/١٨ لبحث موضوع الخطة الجديدة للهستدروت الهادفة الى حرمان القرى العربية من مجالس عمال منتخبة ولاستكمال البحث في قضية ادارة فريق هبوعيل المحلي لكرة القدم.

وصادق المجلس على اقتراح كتلة الجبهة الداعي الى استنكار المخطط الهستدروتي الظالم وبعث برسالة احتجاج الى قيادة الهستدروت يطالبها باقامة مجالس عمال في القرى العربية وعدم ضم هذه القرى الى نفوذ مجالس عمال يهودية بعيدة. أما بخصوص ادارة فريق هبوعيل فقد اقر المجلس، بأغلبية أصوات اعضائه ومعارضة كتلة الجبهة، الابقاء على الوضع القائم وعدم اجراء تغييرات في الادارة الامر الذي يعني استمرار التلاعب والاستهتار اللذين يضران بمصالح الفريق.

ويذكر ان كتلة (ل.م) في المجلس كانت قدمت اقتراحاً في جلسة سابقة يدعو الى اجراء تغييرات في تركيب الادارة وحظي اقتراحها بدعم وتأييد كتلة الجبهة، الا ان كتلة (ل.م) عادت وتراجعت عن موقفها وخضعت للاملاءات التي يمثلها سكرتير المجلس منضمة بذلك الى الكتل الأخرى التي تريد الابقاء على الوضع القائم.

اتهام ٣ ضباط اسرائيليين بسرقة تصميمات نظام للاستطلاع الجوي من أمريكا

● تل أبيب - ذكرت الصحف، أمس الأول، أن السلطات الامريكية تجري تحقيقا بشأن ثلاثة ضباط في السلاح الجوي الاسرائيلي يشتبه بأنهم حاولوا سرقة تصميمات نظام للاستطلاع الجوي السري من مصنع في ضاحية شيكاغو.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن صحيفة «شيكاغو تريبيون» في عددها الصادر أمس الأول، أن شركة «ريكون أوبتيكال»، التي تنتج هذا النظام الجديد لتبيعه الى أسرائيل، قدمت شكوى، يوم ٥/٢٧ لمحكمة نيويورك بعد أن عثرت مع الضباط الثلاثة، الذين قاموا بزيارة لمصنع الشركة في باريغتون على خمسين ألف صفحة من الرسوم الفنية والمذكرات المكتوبة باللغة العبرية.

اختتام المخيم الصيفي الذي اقامه مجلس مجد الكروم المحلي لاطفال القرية

● مجد الكروم - لمراسل خاص - اختتم يوم السبت الماضي المخيم الصيفي الرابع الذي نظمه مجلس مجد الكروم المحلي لأطفال القرية. وشارك فيه ١٨٠ طفلاً من تلاميذ الصفوف الثالثة حتى الصفوف التاسعة.

استمر المخيم الذي اقيم عند المدخل الغربي للقرية مدة ثلاثة اسابيع تمتع المشتركون خلالها بسلسلة من النشاطات التربوية والترفيهية المختلفة. وسهر على راحة الاطفال عدد من المرشدين المتطوعين وعلى رأسهم مركز المخيم محمد سعيد ناصر.

وقدم التبرعات للمخيم كل من الأب الياس شقور وكيرن مناحيم بدر والأخوة صبحي سبع وحاتم دياب وفهد بشتاوي ويسام كريم وحامد فرحات. كما قدمت للاطفال وجبات ساخنة تبرعاً من منتزه طمرة ومنتزه الاندلس ومنتزه مجد الكروم.

تهنئة

أطيب التهاني الى الصديق إميل أرملي بمناسبة افتتاحه محل تصليح كهرباء سيارات في «محطة بنزين - عبلين». ت: (٩٦٦٩٠٩/ ٠٤).
بلوك شفاعمرو.

غسان والياس فرح - ت: ٩٦٦٣٢٢/ ٠٤

اصابة خارج نطاق العمل وحوادث الطرق

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

■ س - هل يستحق المواطن اية مخصصات من التأمين الوطني اذا أصيب اصابة خارج نطاق العمل او حوادث الطرق (مثلا اصابة في البيت)

● ب. [illegible]

□ ج - [illegible]

[illegible]

امسية فنية في الناصرة تحييها ريم بنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت، مساء أمس الاول الاثنين، أمسية فنية احيتها المغنية ريم بنا والمجموعة الموسيقية المؤلفة من الياس قسيس (عازف عود) وراضي سمعان (عازف اورغ) ومنير خليلية (ضابط ايقاع) وشارك في الغناء ايضاً مقدم البرنامج باسيلا بواردي وعازف القيثار كريم شجراوي.

وقدمت ريم بنا والمجموعة الموسيقية باقة من اغاني الفن الوطني الناقد والملتزم، اغاني خالد الهبر وزياد رحباني ومارسيل خليفة، واغاني وطنية من قصائد توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش.

وحضر الامسية عدد كبير من اهالي الناصرة نال اعجابهم الاداء الرائع الذي أدته المجموعة الموسيقية وريم بنا.

ويذكر ان هذه هي الأمسية الثانية التي تحييها ريم بعد الأمسية التي احيتها في الصيف الماضي. وبعد ايام ستعود الى الاتحاد السوفييتي لمواصلة دراستها في معهد «جنيسين» للموسيقى في موسكو.

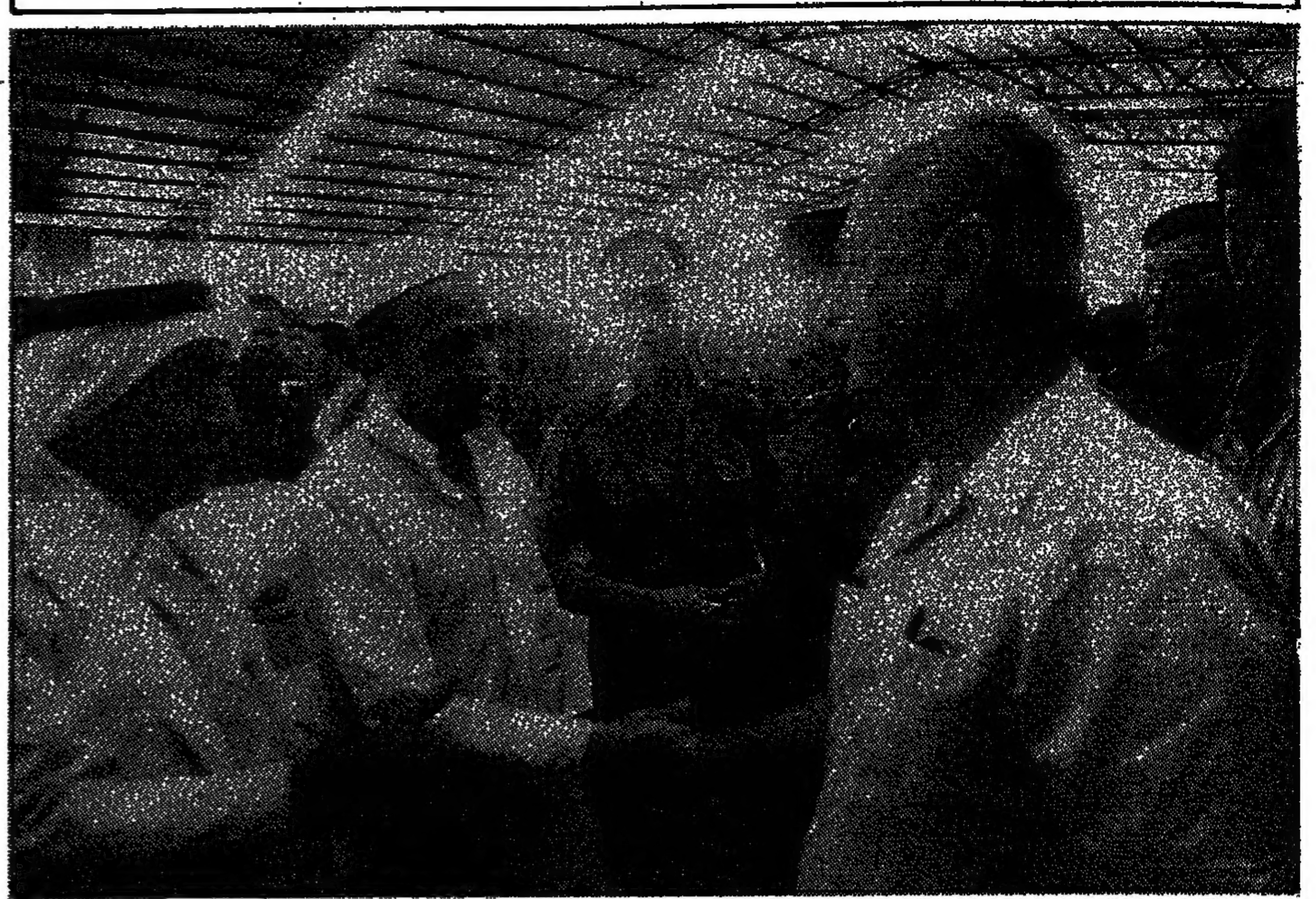
تهنئــة

الى صديقنا الفهد شحادة وزوجته بمناسبة زواج ابنهما «هاني» متمنين له السعادة والهناء.
اعضاء الحزب الشيوعي - حيفا

تهانينا الحارة

الى الدكتور امين حسن وعروسه وداد مفلح، بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين.
حسن محمود، خطبا والعائلة

■ يصافح بيد ويضرب بالاخرى ! ■



● يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، لدى تفقده مركز المراقبة على «جسر اللنبي» على نهر الاردن يصافح بعض المسافرين ! ● (صورة خاصة)

القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف :

من المستطاع التوصل الى اتفاقية حول التجارب النووية وتوقيعها في هذا العام

● موسكو - «نوفوستي» - بمناسبة انتهاء فترة الحظر السوفييتي على اجراء التجارب النووية في ٦ آب الجاري، القى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي خطاباً يوم الاثنين ٩/١٨، أعلن فيه عن تمديد الحظر السوفييتي حتى نهاية السنة الحالية. وفيما يلي أهم ما جاء في الخطاب :

● أيها الرفاق الأعزاء، مساء الخير في لقائي معكم، اليوم، بودي أن أدلي بتصريح عن احدى القضايا الرئيسية للسياسة الدولية.

قبل بضعة ايام وتحديداً في ٦ آب، انتهت فترة سريان مفعول الحظر السوفييتي الاحادي الجانب على التجارب النووية والذي تمسك به الاتحاد السوفييتي كما هو معروف تمسكاً صارماً على مدى العام. علام كان يقوم هذا القرار غير البسيط والمسؤول للغاية ويكتنف القول الصعب بالنسبة لنا وما الذي أملاه ؟

باختصار كان يقوم على وقائع العصر النووي - الفضائي. فيم تكمن هذه الوقائع ؟ وكيف نراها نحن ؟

أولا : لقد تكدست جبال من السلاح النووي وغيره من الأسلحة. ومع ذلك لا يخف التسلح بل يتسارع. وظهر خطر نقله الى الفضاء. ويجري استحثاث عسكرة الولايات المتحدة وحلف الناتو كله. ومن المهم التأكيد ان وتائر التكنولوجيا الحربية عالية الى درجة بحيث تترك وقتاً أقل للشعوب والدول والساسة لادراك الخطر الفعلي وتقلص امكانيات البشرية في ايقاف الانزلاق نحو الهاوية النووية. ولا يجوز التباطؤ. والا سوف تظهر منظومات من الاسلحة متقنة الى درجة بحيث يغدو مستحيلاً اصلاً الاتفاق على رقابتها.

ان الوضع يصبح غير محتمل أكثر فأكثر. واليوم لا يكفي الحفاظ على المعاهدات القائمة. فلا بد من خطوات عملية كبيرة قادرة على التصدي للنزعة العسكرية وتحويل تطور الاحداث نحو الافضل. ان «توازن الخوف» لم يعد عاملاً لجم. لأن الخوف ليس ناصح العقل، عموماً، ويمكن أن يدفع نحو أعمال لا يمكن التكهن بعواقبها.

● *الاتحاد السوفييتي سيعمل كل ما في وسعه لصيانة كوكبنا* ●

فهذا الخوف مساهم مباشر في سباق التسلح، فهو يكون حلقة مفرغة لتشديد حدة التوتر اذ يقوي الريبة والشكوك. وثمة الكثير من الأمثلة على ذلك.

واليوم أصبح واضحاً تماماً للجميع ان التصورات البالية عن الحرب كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية قد ولى عصرها. وفي العصر النووي تغذي هذه العقائد البالية سياسة يمكنها ان تؤول الى حريق عالمي.

ثانياً : ان قرارنا حول الحظر كان يقوم على تمسك الاشتراكية كنظام اجتماعي بقضية السلام وعلى الفهم العميق لمسؤوليتها عن مصير الحضارة. وان الاتحاد السوفييتي بصفته دولة اشتراكية ودولة نووية يرى واجبه السامي في القيام بكل ما يتوقف عليه لصيانة مستقبل سلمي للكرة الأرضية. ان طموحنا لنقل مجرى تطور الاحداث الى مسار الانفراج ينسجم مع فلسفتنا واخلاقياتنا الاشتراكية. اما في العصر النووي فان انقاذ الأرض من الهلاك الذري يعد مهمة البشرية المشتركة وقضية الشعوب كافة.

ثالثاً : ان العالم الراهن معقد ومتنوع ومتناقض وفي الوقت ذاته يغدو موضوعيا متبادل الارتباط ومتكاملاً اكثر فأكثر. وخاصية المجتمع البشري حتى نهاية القرن العشرين هذه لا يمكن الا تؤخذ بالحسبان في السياسة الخارجية اذا ما اريد بناؤها بصورة واقعية. والا لن تكون ثمة علاقات دولية طبيعية ويكون محكوم عليها بالتوتر وبالمجابهة الكارثية في نهاية المطاف.

ان نمط تفكير ما قبل العصر النووي فقد اهميته في جوهر الأمر يوم ٦ آب العام ١٩٤٥.

واليوم لا يمكن لدولة ان تضمن أمنها دون مراعاة أمن الدول والشعوب الأخرى.

● *الأمن الدولي قضية جميع الشعوب* ●

اننا تعتقد بأن المقترحات السوفييتية التي طرحت في الخامس عشر من كانون الثاني من العام الحالي حول اتلاف السلاح النووي في العالم كله قبل بداية العام ٢٠٠٠ تستجيب كلياً لمتطلبات العصر.

ولقد ابدينا الاستعداد للبحث عن حلول وسط لتلك القضايا، التي تثير الجدال والشكوك.

وقد وضع الاتحاد السوفييتي حزمة من المقترحات البناءة على مائدة المفاوضات السوفييتية الامريكية حول الأسلحة النووية والفضائية.

وسوية مع حلفائنا في «معاهدة وارسو» طرحت مجموعة متكاملة من الاجراءات المتعلقة بتقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا من الأطلسي الى الأورال. وفي هذا المجال نحن نريد التحرك المشترك والدائب، نحو مستويات ادنى وأقل خطراً من المجابهة العسكرية. وطرحت مقترحات جديدة حول السلام الكيمياني الأمر الذي يتيح، حسب رأينا، توقيع اتفاقية قبل نهاية العام الحالي او في العام القادم حول تحريم السلاح الكيمياني واتلاف احتياطياته وتصفية القاعدة الصناعية لانتاجه.

غير انني اريد التأكيد انه مهما كانت مقترحاتنا هامة وقيمة ومهما كان تمسكنا بها فاننا لوحدنا لا يمكننا القيام بكل شيء. فقضية الأمن الدولي هي قضية مشتركة وهذا يعني انها حرص مشترك ومسؤولية مشتركة.

● *الولايات المتحدة تسعى لانهاك الاتحاد السوفييتي اقتصادياً وسياسياً* ●

وأيدنا علماء بارزون من فيزيائيين وأطباء لأنهم يتصورون افضل من غيرهم الخطر الذي تنطوي عليه الذرة. وقد اقتنعت بذلك إبان اللقاء مع العلماء في موسكو، مؤخراً، ومع رجال العلم من مختلف البلدان للقيام بأعمال نشيطة.

غير ان كل هذه المظاهر الواضحة والباعثة على الأمل للنمط الجديد من التفكير تجابهها، قبل كل شيء، في الولايات المتحدة، عسكرة التفكير السياسي، الذي تخلف بدرجة خطرة للغاية لدى الأوساط الحاكمة في الغرب عن عملية التغيرات العميقة في الحياة الدولية. اما تقدم العلم والتكنيك فيتخطى بصورة جامحة التقدم الاجتماعي والاخلاقي.

ان المجموعة اليمينية ذات النزعة العسكرية في الولايات المتحدة التي تمثل المؤسسة العسكرية الصناعية الضخمة لا تفكر الا في سباق التسلح. وعلى الأرجح فان المصلحة هنا ثلاثية : الحيلولة دون توقف سيل الأرباح من انتاج الأسلحة وضمان التفوق العسكري للولايات المتحدة والسعي الى انهاك الاتحاد السوفييتي اقتصادياً واضعافه سياسياً وفي نهاية المطاف ضمان مواقع قيادية في العالم وتحقيق الاطماع الامبراطورية القديمة واتباع سياسة النهب حيال الدول النامية مستقبلاً ايضاً.

وتنبع من هنا السياسة الخارجية التي تبنى كالسابق مع كل تعرجاتها وبراقعها اللفظية على ضلال خطر التقليل من شأن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى والدول المتحررة والمبالغة في امكانياتها هي، التي تغذي الغرور التكنولوجي وجواز القيام بكل عمل سياسي.

ويفسر بعض السياسيين الامريكيين واقع مشاركتنا في المفاوضات بأنها نتيجة لنمو القدرة العسكرية للولايات المتحدة واعداد برنامج المبادرة الدفاعية الاستراتيجية.

● *سنرد على تحديات واشنطن بالطريقة التي نرتئيها* ●

والادارة الامريكية اذ تبقي السياسة على مثل هذه المقولات الزائفة لا تستطيع البتة المضي في درب الاتفاقات الشريفة ومعافاة المناخ الدولي. ومع ذلك لا بد ان تؤخذ وقائع الحياة بعين الاعتبار. فلا مفر منها.

اما بصدد اقتراحاتنا فانها، وأكرر ذلك، تنبع من وقائع العالم المعاصر ولم يملها الضعف، بل أدراك المسؤولية الرفيعة عن مصائر البشرية.

وفي الوقت ذاته نحن نعرف مع من نتعامل. ولهذا فان أمن البلاد قضية مقدسة بالنسبة لنا. ويجب ان يكون هذا واضحاً للجميع. وهذه القضية مبدئية.

ونحن ننطلق من ذلك لدى الرد على تحديات الولايات المتحدة كافة، ومنها «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» السيئة الذكر. ودعهم لا يعولون هنا ايضا على تخويفنا او دفعنا الى نفقات لا حاجة لها. ولئن تطلب الأمر فسنجد الرد بسرعة علماً بأنه لن يكون بالشكل الذي يتوقعونه في الولايات المتحدة. غير انه سيكون رداً يجعل برنامج «حروب النجوم» بلا قيمة.

● *قرار الاتحاد السوفييتي يبرهن على جديته في السعي من أجل وقف سباق التسلح* ●

وأنا أتحدث عن هذا بهدف واحد، دعهم في الادارة الامريكية يزنون مرة اخرى وأخرى القيمة الفعلية للبرامج العسكرية الجديدة وسباق التسلح عموماً من وجهة نظر مصالح الولايات المتحدة وأمنها. فان الضرر الرئيسي للمبادرة الدفاعية الاستراتيجية يكمن في انها تنسف آفاق المباحثات وتوسع مجال عدم الثقة.

وتكمن في هذه المسألة كلها: لا سيما وانها سياسية اكثر منها عسكرية. ولهذا السبب ندعو مجدداً الى التحرك من العالم المدجج بالسلاح الى العالم الخالي من السلاح.

وهكذا يا رفاق فبعد وزن جميع الايجابيات والسلبيات بصورة شاملة وبدقة متناهية واسترشاداً بالمسؤولية عن مصائر العالم اتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وحكومة الاتحاد السوفييتي قراراً بتمديد الحظر الأحادي الجانب على التفجيرات النووية حتى الأول من كانون الثاني العام ١٩٨٧.

ونحن نؤمن لدى اتخاذ هذه الخطوة بأن الناس في أقطار المعمورة والدوائر السياسية والرأي العام العالمي كافة، سيقيمون تقييما صائباً السكون المديد في ميادين التجارب النووية السوفييتية.

وانا أخاطب باسم الشعب السوفييتي عقول وكرامة الامريكان بالا يفوتوا مرة اخرى الفرصة التاريخية في الطريق نحو ايقاف سباق التسلح.

كما وأخاطب رونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الامريكية، لكي يقيم مرة أخرى بانصاف الوضع القائم ويتخلى عن الرواسب كافة ويتجاوز التضليلات ازاء الاتحاد السوفييتي وسياسته الخارجية.

والاتحاد السوفييتي على ثقة بأنه من المستطاع التوصل بسرعة الى اتفاقية حول التجارب النووية وتوقيعها في هذا العام بالذات ابان لقاء القمة السوفييتي - الامريكي. ومن شأن هذا الحدث ان يغدو بلا ريب النتيجة الفعلية الرئيسية للقاء وخطوة ملموسة على طريق ايقاف سباق التسلح.

ومن شأنه ان يغدو بمثابة مقدمة نحو مواصلة التقدم في مباحثات الاسلحة النووية وتصفيتها والمعافاة الجذرية لكل الوضع في العالم.

ان حظر الاتحاد السوفييتي على التفجيرات النووية بصفته فعلا وليس اقتراحاً يبرهن على جدية وصدق برنامجنا لنزع السلاح النووي ونداءاتنا الى اتباع السياسة الجديدة - سياسة الواقعية والسلام والتعاون.

لقد انصرم اكثر من النصف الأول من العام ١٩٨٦ الذي أعلنته هيئة الأمم المتحدة عاماً للسلام. وحين يمدد الاتحاد السوفييتي الحظر الأحادي الجانب فانه يسهم برصيد ملموس آخر في السعي المشترك الى تحقيق هدف ان يبقى هذا العام في التاريخ جديراً بتسميته.

ذلك هو مغزى المبادرة السياسية الجديدة للاتحاد السوفييتي.

وتلك هي الرسالة التي تبعث بها بلادنا الى حكومات وشعوب البلدان كافة وفي مقدمتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والشعب الأمريكي.

● ميخائيل غورباتشوف ●

غداً، الجمعة ٨٦/٨/٢٢ يصدر العدد السادس من مجلة

«الغد»

* غلاف ملون وورق مصقول
* عدد حافل بالمواد الشبابية والسياسية والاجتماعية ويضم ملفاً خاصاً بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد والمؤرخ اميل توما شارك فيه : اميل حبيبي، احمد سعد، سالم جبران، سلمان ناطور، تمار غوجانسكي، مفيد صيداوي.

تقرأ في العدد :

* حديث الشهر : نحو افتتاح السنة الدراسية الجديدة - أحمد سعد.
* لقاء الشهر : مع الرفيق نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - حول آخر المستجدات السياسية واوضاع السلطات المحلية العربية - عودة بشارات ووليد ياسين.
* لقاء مع رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين عبد عنبتاوي - غازي قاسم.
* نحو المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
* المخيمات الصيفية برعاية الشبيبة الشيوعية
* وفود وأبناء الكادحين الى الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا
* عن نضال عاملات مصنع «تفرون» للنسيج - الطيبة : عبد القادر ظاهر
* ريبورتاج عن نضال عرب الزبيدات ضد سلطات الهدم - عزمي خطيب وعمر حمدي
* انطباعات من اللقية - وليد ياسين
* مدرسة المعوقين في الناصرة - ابتهاج مجلي
* مخيم المكفوفين في طبريا
* صورة من مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة
* خمسون عاماً على الحرب المعادية للفاشية في اسبانيا

□ ادب وفن

* اغنية للرفاق - شعر نايف سليم
* الضحية - نور عامر
* الارض تكتب اسماءها - شعر عبد الناصر صالح
* لقاء مع فرقة «شروق» للغناء الوطني - رام الله
* صلاح جاهين واوبريت الليلة الكبيرة
* مسرحية أغنية مشوه حرب من الوحدة أ
* ليالي الاندلس في الناصرة
* عن مهرجان كارلو فيفاري السينمائي في تشيكوسلوفاكيا

□ رياضة

* مارادونا - أغلى لاعب في العالم
* نادي روتين للكراتيه، الناصرة - باسم طير
* موقع التربية البدنية والرياضة في المجتمع - د. وليم شحادة
* نادي الاصدقاء والكشكول ومواد متنوعة واخبار ثقافية اخرى

□ إقرأ «الغد» - مجلة الشباب وكل الجماهير □

مباحثات مرتقبة في واشنطن حول تشغيل محطة «صوت امريكا»

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» (٨/١٩)، أن المباحثات التقنية حول اقامة وتشغيل محطة «صوت امريكا» في وادي العربة (جنوبي البلاد) ستبدأ بعد اسبوعين في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وأوضحت الصحيفة انه سيغادر البلاد، لهذا الغرض، وفد من وزارة الاتصال برئاسة رؤوبين يارون، القيم على المشروع. وأضافت ان المباحثات ستشمل ايضا، المسائل التقنية والقضائية والمالية المترتبة على المشروع.

والجدير بالذكر ان احد الباحثين الاسرائيليين في العلوم الاستراتيجية أكد في وقت سابق من هذا الأسبوع ان محطة «صوت امريكا» ستكون بمثابة قاعدة عسكرية برية امريكية في الأراضي الاسرائيلية تضاف الى القاعدة الجوية (مطارات النقب العسكرية) والقاعدة البحرية (ميناء حيفا)، الموضوعتان تحت تصرف الجيوش الامريكية في اي وقت تشاء (راجع «الاتحاد»، عدد ١٩٨٦/٨/١٧).

القائد الافغاني محمد نجيب الله :

نتطلع بتفاؤل الى المستقبل

● كابول - «تاس» - في تصريح ادلى به محمد نجيب الله، امين عام اللجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني، الى الصحفي الامريكي، فيليب بونوسكي، ورد ان الشرط الرئيسي لاحلال السلام والأمن في البلد هو وقف التدخل والعدوان الخارجي وتوفير ضمانات دولية تكفل عدم استئناف هذا العدوان ودحر عصابات المرتزقة. فقد جلبت الحرب غير المعلنة التي تشنها الامبريالية والرجعية ضد افغانستان الدمقراطية ما لا يحصى من الويلات والمآسي لشعبنا.

واكد الرفيق نجيب ان القوات المسلحة لجمهورية افغانستان الدمقراطية والميليشيات الشعبية وقوات الأمن وحرس القبائل وفصائل الدفاع الذاتي ومجموعات حماية الثورة، اي ان شعبنا بأسره، يقاتل اعداء الثورة الذين يتسللون الى بلدنا من وراء الحدود. اما بشأن القوات السوفييتية المحدودة المرابطة مؤقتاً في افغانستان لمساعدة بلدنا في قضية الدفاع عن استقلاله ووحدة اراضيه من العدوان الاجنبي فان وحدات هذه القوة السوفييتية تؤدي وظائف قوات الاسناد والاحتياط.

لقد جرى خلال الجولة السابعة من المفاوضات الافغانية الباكستانية غير المباشرة في جنيف بواسطة الممثل الشخصي للامين العام لمنظمة الامم المتحدة أحراز بعض التقدم ولكن لا تزال هناك جملة من القضايا المعلقة. ان التوصل الى خاتمة موفقة للمفاوضات يتوقف، بالدرجة الاولى، على الطرف المقابل. اما بخصوص افغانستان الدمقراطية فان بلدنا، قال محمد نجيب الله، يبذل قصارى جهوده لانجاح المفاوضات. فنحن مستعدون لاحلال الوفاق الوطني كما اننا نستغل لأجل ذلك كل الامكانيات والفرص المتاحة. ولأجل تحقيق هذا الغرض تعمل على تنظيم لجنة الوفاق الوطني.

ورداً على سؤال حول التقدم الذي احرزته افغانستان في المجال الاقتصادي الاجتماعي قال الرفيق نجيب ان ٣٣٥ الف اسرة فلاحية حصلت مجاناً على قطع اراض خلال سنوات الثورة وازداد الانتاج الصناعي. فبالمقارنة مع العام ١٩٧٨ نما حجم الدخل القومي في الوقت الحاضر بنسبة ١١٪. كما احرزنا نجاحات ملموسة في حقل الرعاية الصحية وتعلم ما يربو على ١،٥ مليون مواطن القراءة والكتابة وازداد بشكل ملموس دور المرأة في المجتمع. ويجري، بمراعاة الاعراف والتقاليد القومية، ضمان المساواة الحقيقية بين جميع القوميات والقبائل القاطنة في افغانستان.

وأكد الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني قائلا: «اننا نعتمد على التقويم الواقعي الموضوعي لما يجري ونتطلع بتفاؤل الى المستقبل. فمن جهة تتسع وتتعزز القاعدة الاجتماعية لثورة نيسان ومن جهة اخرى تفقد عصابات اعداء الثورة التأييد والدعم في البلد وتمنى بمزيد من الهزائم المحسوسة على يد القوات المسلحة لجمهورية افغانستان الدمقراطية.

تقديم شكوى حول اعتداء نفذه حرس الحدود على الأهالي والمتهمين في محكمة نابلس العسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المحامي عبد عسلي، امس الأول، شكوى الى المستشار القضائي العسكري والى وزير الأمن، رابين، دعا فيها الى التحقيق في اعتداء ضابط المحكمة والجنود على الموقوفين الفلسطينيين والى الغاء قرار المحكمة فرض السجن الفعلي لمدة سنتين اضافيتين على شاب فلسطيني.

واستعرض المحامي ما حدث، يوم ٥ الجاري، في محكمة نابلس العسكرية. فقال ان المحكمة حكمت على موكله وائل مشة (١٨ عاما)، بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات. وعقب الشاب على هذا القرار بأن رفع اصبعه بشارة «في» (علامة النصر) وهتف : «ثورة حتى النصر».

وعلى الفور اعتدى رجال «حرس الحدود» وضابط المحكمة على الأهالي والمتهمين. وضربوا الشاب وائل مشة بعقب المسدس على رأسه. ودفعوهم، بعنف، خارج القاعة. وتسبب ذلك في حدوث كسور في رأس وائل وفي نزيف في مختلف انحاء جسمه وفي اصابة احدى المتهمات، التي كانت تنتظر محاكمتها، بحالة اغماء. وقد استخدم ضابط المحكمة عصا المكنسة في الاعتداء على الأهالي وأبنائهم.

وحاول المحامي عسلي معالجة موكلته (بعد ان استعادت وعيها وأخذت ترتعد) فمنعه، من ذلك، المدعي العسكري.

وبمضي نصف ساعة تقريباً عقدت المحكمة جلسة غير عادية قررت فيها الحكم على الشاب وائل مشة بالسجن لمدة سنتين اضافيتين، بتهمة «تحقير المحكمة».

هذا وطالب المحامي عسلي بالتحقيق في هذا الاعتداء ومعاقبة المسؤولين عنه وبالغاء الحكم الاضافي على موكله.

الأوساط الشعبية في الباكستان ترفض نهج إسلام أباد السياسي

● المعارضة الباكستانية تطالب بطرد اعداء الثورة الافغانية من أراضيها ●

● موسكو - علق مراقب «تاس»، فاليري فافيلوف، على الاحداث الاخيرة في الباكستان، قائلا:

لقد خرج عشرات الالوف من الباكستانيين الى الشوارع، تلبية لنداء حركة المعارضة «حركة اعادة الدمقراطية» بغية الاحتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين لاستقلال وطنهم والتي صادفت يوم ١٤ آب والمطالبة بالكف عن اتباع السياسة الداخلية العسكرية المعادية للشعب والموالية لأمريكا. ورد نظام اسلام اباد باستعمال القمع. فقد اعتقل الالوف من نشطاء المعارضة. وزج في السجن بينازير بوتو وتقي خان وغيرهما من قادة احزاب المعارضة والمنظمات الاجتماعية. وأثارت اعمال السلطات هذه السخط والاستنكار لدى الاوساط الاجتماعية الباكستانية.

وجرت مظاهرات حاشدة في كراتشي ولاهور وروالبندي وفي العديد من المدن الاخرى. وعمت المظاهرات الجماهيرية المعادية للحكومة في محافظة سند مسقط رأس ذو الفقار علي بوتو، رئيس الحكومة الذي اعدمه النظام العسكري.

ان اتساع نطاق المظاهرات المعادية للحكومة بينت بجلاء ان الاوساط الاجتماعية الواسعة ترفض نهج اسلام اباد السياسي. وتشير المعارضة الى ضرر سياسة النظام الدكتاتوري الرامية الى زيادة التحضيرات العسكرية الهائلة والى تصعيد حدة التوتر في هذه المنطقة. وتقف المعارضة ضد تحويل الباكستان الى رأس جسر «للبنتاغون» والى اداة لسياسته. وتطالب الاوساط الاجتماعية الواسعة بالكف عن المشاركة في الحرب غير المعلنة على افغانستان وبطرد عصابات شراذم الثورة المضادة الأفغانية من اراضي باكستان وبايجاد تسوية للوضع حول افغانستان عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة.

وتصر المعارضة على اجراء انتخابات برلمانية جديدة حرة حقيقية في هذا العام بمشاركة الاحزاب السياسية كافة وعلى تشكيل حكومة دمقراطية جديدة من شأنها ان تشرع في القيام بتحولات دمقراطية فعلية وتتبع سياسة تتجاوب مع مصالح الشعب ومصالح امن بلدان المنطقة.

مبادرة غورباتشوف تتصدر ابحاث مؤتمر ستوكهولم لتعزيز الثقة والأمن في اوروبا

● اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام : مبادرة غورباتشوف خطوة تاريخية للقيادة السوفييتية ●

● ستوكهولم - «تاس» - بدأت، يوم الثلاثاء (٨/١٩)، في العاصمة السويدية ستوكهولم الدورة الختامية للمرحلة الأولى من مؤتمر تدابير تعزيز الثقة والأمن في أوروبا.

وتحتل مركز الصدارة فيها المبادرة التي أعلنها ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يوم الاثنين ٨/١٨.

ولفت الوفد السوفييتي أنتباه المشاركين الأمريكان في المؤتمر الى برنامج نزع السلاح وضمان الأمن الدولي والى قرار الاتحاد السوفييتي تمديد سريان مفعول الحظر من جانب واحد على التفجيرات النووية حتى الأول من كانون الثاني لعام ١٩٨٧.

هذا، وأثارت مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة ردود فعل اعجابية في مختلف انحاء العالم وداخل الاتحاد السوفييتي. فيما أعلنت واشنطن رفضها الانضمام اليها.

وفي هذا الاطار اصدرت اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام بيانا جاء فيه ان القرار بتمديد الحظر من جانب واحد على التفجيرات النووية الى الأول من كانون الثاني العام ١٩٨٧ يعد خطوة تاريخية للقيادة السوفييتية فرضها الشعور العميق والمسؤولية عن مصير البشرية.

واشارت حركة انصار السلام السوفييتية الى ان الحظر من جانب واحد يلقى الترحيب الحار من جانب القوى المحبة للسلام في البلدان كافة ومن اوساط واسعة للحركة العالمية المناهضة للحرب.

ودعا البيان الى ابرام اتفاقية عاجلة حول ايقاف التجارب النووية وأكد دعم الحركة لاقتراح ميخائيل غورباتشوف بتوقيع مثل هذه الاتفاقية في السنة الحالية خلال اجتماع القمة السوفييتي - الامريكي المزمع عقده.

افغانستان تحتفل بعيدها الوطني السابع والستين

● كابول - «تاس» - احتفل الشعب الافغاني يوم (٨/١٨) بالعيد الوطني السابع والستين لاستقلال جمهورية افغانستان، الذي فتح الطريق نحو تحقيق تغييرات ذات اهمية تاريخية ادت الى ثورة نيسان.

وأكد الشعب الافغاني بقيادته الحكيمة انه سيواصل المشوار الذي بدأه وسيدافع بحزم عن استقلاله الوطني وسيحقق المزيد من التقدم في بناء حياة جديدة.

مقتل وجرح ١٤ مواطنا في لندن

● لندن - و.ص.ف - أسفر انفجار شديد وقع، يوم ٨/١٩، في لنسينجتون هاي ستريت في لندن عن مصرع شخص واصابة ١٣ آخرين بجراح.

والحق الانفجار اضراراً جسيمة بالمباني المجاورة والمطاعم والحوانيت.

وقامت الشرطة باخلاء المساكن المجاورة من قاطنيها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اطلاق سراح محمود درويش وشكري الدباح فلتطلق السلطات سراح جميع المعتقلين

● حيفا - بعد عشرة ايام اطلقت السلطات سراح الشاعر محمود درويش وشكري دباح بعد اعتقال دام عشرة ايام.

وقد جرى اعتقال المذكورين قبل عشرة أيام بالقرب من صندوق الاقتراع في دير الاسد دون اي مبرر. وقد ظهرت حقيقة هذا الاعتقال التعسفي حين اطلق سراح الشابين بدون ان تسند اليهما اية تهمة او تطلب منهما كفالة.

ويذكر القراء ان السلطات اعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين في دير الاسد والبعنة في يوم الانتخابات بحجة «المحافظة على الامن»!! اثر الحوادث المؤسفة التي جرت بين القريتين وهي لا تزال تحتفظ بهم حتى الآن دون مبرر.

وقد ذكر لنا الشاعر محمود درويش ان احمد عبد الفتاح احد المعتقلين اعتقل في داخل صندوق الاقتراع وعلى الرغم من ذلك فلا يزال معتقلاً.

اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

دعوة للرفاق والاصدقاء بحيفا

رفاق الحزب الشيوعي واصدقاؤه بحيفا مدعوون الى حفلة على شرف انتصار الحزب في الانتخابات وذلك يوم الاحد القادم الساعة الثامنة مساء في قهوة «بات» شارع موريا ٥٠ على الكرمل.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/٢٥)

●● ارقام قياسية ●●

□ اكبر خفاش في العالم هو النوع المسمى كالونج وهو من خفافيش الفاكهة ويعيش في ماليزيا وجزر اندونيسيا ويصل أقصى مسافة بين طرفي الجناحين عند فردهما حوالي ١٧٠ سنتمترا (٥ اقدام و٧ بوصات ويزن حوالي ٩٠٠ غرام (٣١٫٧ اوقية تقريبا).

****

□ اكبر الحيوانات الرئيسية في العالم هو نوع من الغوريلا يعيش في زائير واوغنده يصل طول البالغ منها في المتوسط حوالي ١٧٥ سم (٥ اقدام و٩ بوصات) ومحيط صدره ١٤٧ - ١٥٢ سم ويزن حوالي ١٦٣ كيلو غراما (٣٦٠ رطل تقريبا).

واكبر لرتفاع سجل لغوريلا من هذا النوع هو ١٨٨ سم في منطقة الكونغو الشرقية.

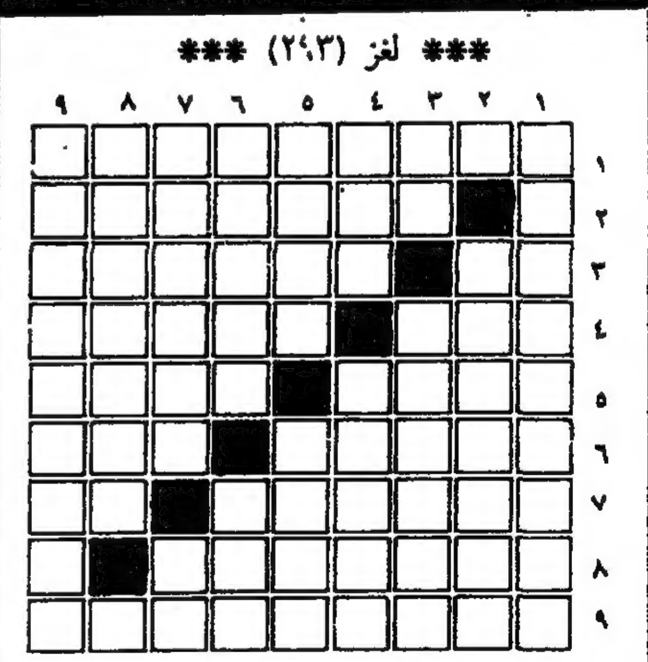
واكبر ارتفاع سجل لغوريلا في الاسركان لنوع يسمى المويونجو توفيت في حديقة حيوان سان دييجو بكاليفورنيا بامريكا في ١٣ مارس ١٩٤٢ وكان ١٧١ سم ويزن ٣٠٤ ارطال ومحيط صدرها ١٧٥ سم واما اكبر وزن سجل لغوريلا ما زالت تعيش في الأسر حتى الآن فهو لغوريلا من نوع الاراضي الغربية يدعى شمشون ولد العام ١٩٤٩ في حديقة ميكولي في وبسكسون بامريكا ويزن حوالي ٢٩٩ كيلو غراما (٦٥٨ رطلا).

□ اكبر حيوان من آكلات اللحوم على اليابسة هو الدب العظيم المقيم في جزيرة كودياك التابعة لولاية الاسكا الامريكية وطول هذا الدب البالغ يصل من الانف الى آخر الذيل متران و٤٠ سنتيمترا (اي حوالي ٨ اقدام) ويزن حوالي (٤٧٦ - ٥٣٣ كيلو غراما) حوالي (١٠٥٠ الى ١١٧٥ رطلا). واكبر دب من هذا النوع تم تسجيله رسميا اطلق عليه النار العام ١٨٩٤ في الجزيرة نفسها وكان يزن حوالي ٧٥١ كيلو غراما (١٦٥٦ رطلا) الذكر من هذا النوع وكان طول جلده بعد سلخه من اول الانف حتى آخر الذيل اربعة امتار واحدى عشر سنتيمترا اي حوالي (١٣ قدما و٦ بوصات).

□ اكبر حيوان من اكلات اللحوم يعيش في الماء هو حوت سبيرم المسمى كاشالوط ويبلغ متوسط الحوت البالغ من هذا النوع ١٤ مترا و٣٠ سنتيمترا اي حوالي ٤٧ قدما ويزن حوالي ٣٣ طنا واكبر حوت من هذا النوع تم تسجيله تم اسره في جزر كيورال في شمال غرب المحيط الهادي بمعرفة الاسطول السوفييتي لصيد الحيتان في صيف العام ١٩٥٠ م وكان طوله يبلغ عشرين مترا وسبعين سنتيمترا اي حوالي (٦٧ قدما و١١ بوصة تقريبا).

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٩٣) ***



□ اعداد: سعيد ياسين شحادي + كاملة عثمان - طمرة □

أفقي:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + حرف جر (معكوسة)
٢) عاصمة أوروبية + اسم علم مؤنث
٣) اله - عكس استيقظ + سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة)
٤) لب - مدينة فلسطينية محتلة
٥) شهر ميلادي + توضع عليه الكتب - شوق
٦) مرض خبيث + عكس حرب - يجمع
٧) نمر (مبعثرة) + سجن - يتبع (مجزومة)
٨) الاسم الأول لشاعر فلسطيني + حرف جر
٩) منطقة سورية محتلة + قرية عربية

عمودي:

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة سنة ١٩٥٦ + اداة نفي
٢) طير جميل + من الحشرات
٣) متشابهان - مجموعة من الطيور (معكوسة) + في النار (معكوسة)
٤) عاصمة اوروبية - من الأزهار + اداة عطف + حرف نحيه
٥) من الفواكه - لمس + ارشد
٦) حول + سعل او تقال عند الشعور بالبرد - اهرب (معكوسة)
٧) عبر + أشيد - نوع عملة
٨) اسم نهر (غير معرفة) + عكس نهاري
٩) مقطب الحاجبين + من الحشرات + جده (بالعامية)

*** حل لغز (٢٩٢) ***

افقي:

١) المهماز
٢) برلين
٣) فل - نال - او
٤) ريب - نحل
٥) قناص - هاله
٦) ابد - سلم
٧) سن - سعر - مس
٨) اريحا
٩) نيودلهي

عمودي:

١) كفرقاسم
٢) لينين
٣) لب - بلد - اي
٤) مرن - سرو
٥) هلال - يعيد
٦) ميل - رحل
٧) ان - ناس - اه
٨) احلام
٩) او هسة



● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

مكافآت قرطاجة الذهبية

● في سنة ١٩٦٢ أقيم في قرطاجة (تونس) المهرجان العالمي الأول للفرق الفولكلورية. وقد تجاوز نجاحه جميع الآمال. ومنذ ذاك، اشترك في هذه الاعياد التي تقام مرة كل سنتين زهاء خمسين بلداً من جميع القارات. وفي هذا العرض للفن الشعبي يشترك فنانون من الاتحاد السوفييتي على الدوام. وفي المهرجان الثاني عشر الأخير، تمثل الاتحاد السوفييتي بالفرقة النسائية للرقص الشعبي «باهور» من جمهورية أوزبكستان الاشتراكية السوفييتية. وقد كافأت هيئة التحكيم مهارة الراقصات بميداليتين ذهبيتين. ولكن الفتانات كان يطيب لهن بالقدر نفسه التصفيق الذي كان يكافيء المتفرجون به كلاً من رقصاتهن، وحرارة آراء الجرائد التونسية والرسائل من الأصدقاء الجدد الواردة الى عنوان «باهور» في طشقند.

«برنامج حفلات فرقتكن انما هو موسوعة حية حقيقية لابداع الرقص الشعبي»، «تلك الفتيات الى درجة الكمال كثيرة من «اللغات» : من اليابانية الى الهندية، من الأوزبكية القومية الى العربية». وكلما حضرنا حفلة، كنا لا نكف عن الاعجاب : كيف أمكن لهن وامتلاك جميع دقائق الحركات بمثل هذه الحساسية والدقة. ذلك ان لكل شعب خصائصه، ولغته الراقصة».

قالت المرشدة الفنية للفرقة، فنانة الشعب في الاتحاد السوفييتي، كوندوز ميركريموفا : - هذه الكلمات الطيبة عن «باهور» التي حملتها الرسائل من تونس، تعز علينا كثيراً. فهي لا تدل على ان حفلاتنا قد اعجبت الجمهور وحسب، بل تدل ايضاً على اننا وجدنا في ذلك البلد البعيد مقدرين حقيقيين للرقص الشعبي وخبراء ومتضلعين بهذا النوع من الفن. ذلك ان هدفنا الرئيسي من تأسيس الفرقة في سنة ١٩٥٧ كان صيانة كل غنى الرقص الشعبي، وحمل جماله الى الناس.

فيما مضى، كان برنامج «باهور» يتألف اساساً من الرقصات الأوزبكية - رقصات خوارزم، وفرغانة وبخارى وسمرقند وقوقند. ومع اتساع جغرافية جولاتها الفنية، ادرجت الفنانات في البرنامج رقصات البلدان التي زرنها. وبعد الحفلات في الهند ظهرت رقصة هندية، ومن المكسيك جلبن رقصة مكسيكية، ومن افغانستان جلبن رقصة افغانية. وفي آخر المطاف اصبح ذلك تقليداً. وفي كل بلد يدرجن في برنامجهن الزاماً رقصة شعبية من رقصاته. ولم تكن تونس استثناء. فان الرقصة العربية «مصطفى» باداء فنانة الشعب في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية ارغاشيفا كانت ابداً ودائماً تستتبع التصفيق الحاد. واستطردت كوندوز ميركريموفا تقول :

- وفي الاسبوعين اللذين قضيناهما في تونس قدمنا عشر حفلات وليس في العاصمة فقط. فقد تقابلنا مع بناة المشاريع المائية، ومع شغيلة المرافق، ومع نشطاء جمعية الصداقة «تونس - الاتحاد السوفييتي»، وتعرفنا على الناس والبلد. ولن ننسى ابداً الاستقبال الودي والحار الذي لقيناه.

البحث عن بقايا اسطول نابليون

● باريس - و.ص.ف - ستستأنف الحفريات تحت سطح البحر للعثور على هيكل أسطول بونابرت الذي أغرقه نلسون في ١٧٩٨ في خليج ابو قير شمال شرقي الاسكندرية حتى نهاية شهر (سبتمبر) أيلول القادم وبصفة خاصة فوق مؤخرة سفينة «لوريان».

وهناك سبع سفن أغرقها نلسون الذي حقق بذلك أول نصر بحري له ضد الفرنسيين الذين فقدوا ما لا يقل عن ١٧٠٠ بحار في هذه العملية. ويرجع الاهتمام بهذه الحفريات أساسا الى أن هذا الاسطول يضم المجموعة الكاملة من السفن في هذا العهد بدءا بالسفينة الضخمة المزودة بمائة وعشرة مدافع ومروراً بالسفينة المزودة بأربعة وسبعين مدفعاً وحتى سفن التعزيز الصغيرة المزودة بأربعين أو ستة وثلاثين مدفعا.وهذه المهمة التي تجري بالتعاون الوثيق مع أحمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية الدولية يتولى ادارتها جان لو فلوكيه الذي يركز على الاهمية الاثرية للعملية في هذه المرحلة. ويتوقع فلوكيه أيضاً الكثير من استكشاف كابينة الضباط. وسوف تنقل في وقت لاحق الى طولون بمتحف البحرية الاشياء الكثيرة التي تم العثور عليها والتي تظهر بصفة خاصة المستوى الرفيع لاعداد هذه الحملة على يد بونابرت.

دواء لعلاج قصر القامة

● توصل فريق من الاطباء الامريكيين الى تحضير «نسخة تركيبية» من هرمون النمو الطبيعي. واوضح الاطباء ان الهرمون الصناعي الجديد من شأنه ان يضاعف معدل نمو الاطفال قصار القامة. وان الربع تقريباً من العدد الكلي للاطفال قصار القامة يعانون على الارجح من نقص هرمون النمو. والهرمون الجديد يصلح لعلاجهم. وقال الدكتور افينوم كوراكسي الباحث بمستشفى جامعة مريلاند مؤكدا ان حالة قصر القامة التي تأقلم عليها الاطفال باعتبارها امراً لا حيلة للاطباء امامه هي في الواقع حالة قابلة للعلاج لان منشأها مرضي اي نقص الهرمون وهي حالة قابلة للعلاج. واضاف الباحث الامريكي بقوله اننا على حافة ثورة طبية ولكنه حذر ايضاً من جانب آخر للموضوع بقوله ان اطباء الاطفال سيواجهون المتاعب من آباء الصغار القصار القامة الذين لا يعود قصرهم الى نقص هرموني ولكن لاعتبارات وراثية.

المرجان بدلا من طبيب الاسنان

● توصل العلماء في الولايات المتحدة الى ان الحل الحاسم والاكثر فاعلية من متاعب الاسنان التي يعاني منها الكثيرون يكمن في أعشاب «المرجان» التي تنمو في المياه الاستوائية واكد العلماء ان هذه الاعشاب البحرية تحتوي على كربونات الكالسيوم بنسبة عالية وذلك اذا كانت الاعشاب في حالتها الطبيعية. كما انها تحتفظ أيضاً بهيكلها المسامي عند تحولها الى مادة عظيمة تسمى «هيدروكسيل الاباتيت» وهذه المادة الجديدة تساعد على اعادة تكوين الجزء المتآكل من الاسنان نتيجة للامراض التي تصيب الفم سواء اللثة او الاسنان نفسها.

«المتشائل» على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني

● جواد الاسدي، هو احد المخرجين المسرحيين الشباب، والذي يدير شؤون فرقة المسرح الوطني الفلسطيني. تلك الفرقة التي حازت على اعجاب الجمهور العربي والفنانين العرب والعالميين في مختلف الحواضر التي عرضت فيها، حيث حصدت العديد من الجوائز في المهرجانات المسرحية العربية، انها فرقة تعمل باقل الامكانيات المادية، وتقدم اقصى الجهود الروحية من اجل اضاءة الواقع المسرحي العربي، وجواد الاسدي هو ذلك المزيج من الفعل والحركة والنشاط والطموح الذي لا ينفك يعمل على تقديم النادر من الاعمال المسرحية المتميزة.

واعلن جواد الاسدي، في لقاء اجرته معه مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» عدد آب ١٩٨٦، ان فرقة المسرح الوطني الفلسطيني وضعت ضمن برنامجها المقبل تقديم رواية اميل حبيبي «المتشائل» على خشبة المسرح.

● جواد الأسدي ●

■ بقايا افكار نازية ■

● فرانكفورت - و.ص.ف - اقترح طبيب الماني غربي هو الدكتور كارل البرت موتر رئيس اتحاد الاطباء للوقاية من مرض الايدز في فرانكفورت أن يرسم وشم على جميع المصابين بالايدز للتعرف عليهم.

ووفقاً لاقتراح الطبيب الذي نشر في صحيفة علمية مخصصة لاصحاب المهنة وهي صحيفة «مديكال تريبيون» ولكن نشرتها الصحف فانه يجب اجراء حصر للايدز على نطاق واسع في المانيا الاتحادية للتعرف على المرضى وحاملي المكروب.

وينبغي بعد ذلك طبع الاحرف الاربعة الاولى من اسم المرضى على جزء من جسدهم غير مرئي وهم يرتدون ملابسهم مثل الارداف او ثنية الفخذ من أجل تحذير شريك محتمل من الخطر قبل الاتصالات الجنسية.

ويؤكد الطبيب ان مثل هذه الاجراءات ستسمح بالفعل بوقف زحف مرض الايدز والا على حد قوله فان ٤٠٠٠ الماني غربي سيموتون بسبب هذا المرض من الآن وحتى عام ١٩٩٠.

وقد أثار الاقتراح موجة من الاستنكار في المهنة الطبية التي رأت ان مثل هذه الاجراءات لن تحل شيئاً وسوف تنشر الذعر. وأعرب جان كلود لستيست رئيس رابطة مساعدة مرض الايدز في كولونيا عن اعتقاده بأن «هذه طرق ترجع الى العهد النازي». وأضاف «ليس هناك داع لعزل حاملي المكروب فهم ليسوا المصابين بالبرص في قرننا العشرين».

علماء امريكان يطالبون بالفصل بين العلوم والنظريات الدينية

● واشنطن - و.ص.ف - وجه ٧٢ من الامريكيين الحاصلين على جائزة نوبل في العلوم نداء الى المحكمة العليا يوم الاثنين الماضي من اجل عدم خلط تعليم العلوم بالنظريات الدينية.

وترى هذه المجموعة من الحاصلين على جائزة نوبل التي تضم أكبر عدد من العلماء يتجمع لكي يصدر بشكل جماعي مذكرة ان تعليم أفكار دينية تضفى عليها الصبغة العلمية يتم على حساب التعليم العلمي.

وتنتقد المذكرة التي وقع عليها ٧٢ شخصية علمية وتم تسليمها يوم الاثنين الى المحكمة العليا، قانون ولاية لويزيانا الذي يفيد ان تدريس تطور الارض يجب ان «يتوازن» وتدريس «علم الخليقة».

وأضاف القانون ان «علم الخليقة هو اقتباس لسفر التكوين ويؤكد ان الارض وجميع اشكال الحياة ظهرت فجأة منذ ما يقرب من ستة الاف عام».

وقد تم التصويت على هذا القانون من الهيئة التشريعية في لويزيانا عام ١٩٨١ ثم أبطلته محكمة الاستئناف على اساس أنه خرق لمبدأ فصل الكنيسة عن الدولة. ولكن في شهر (مايو) ايار الماضي قررت المحكمة العليا بالولايات المتحدة مراجعة هذا القرار ومن المقرر ان تدلي برأيها في عام ١٩٨٧.

جهاز طبي لتسكين آلام الولادة

● نجح فريق من العلماء المصريين في تطوير احدث جهاز طبي لتسكين آلام الولادة.. يعتمد على التنشيط الكهربائي للاعصاب من خلال تزويد الجهاز بأكثر من موجة كهربائية لكل منها سرعة تردد مختلفة بحيث يمكن ضبطها لتتناسب سمك العصب وشكله، وبالتالي حدة الاحساس بالالم التي تختلف من انسان لآخر لضمان الاداء الامثل للجهاز في تسكين الآلام باختلاف شدتها والاحساس بها.

وأكدت التجارب التي اجريت على الجهاز انه سيسهم في تقليص مدة الولادة بنسبة لا تقل عن ٤٠ بالمائة وتترك الأم بعد الولادة في حالة صحية مستقرة بعد ان ثبت ان هذا الاسلوب لتسكين الآلام ليس له أية آثار جانبية على الأم كما انه لا يؤثر بأية صورة على الجنين.

واستخدام اسلوب التنشيط الكهربائي يعتمد اساسا على تنشيط العملية الطبيعية للولادة. والمشيمة التي تمد الجنين بالاوكسجين، تحتوي على خلايا تفرز بعض الهرمونات التي تؤثر في إتمام عملية الحمل وعند الولادة تكون امتلأت بهرمون الاندروفين وهو الهرمون المسؤول عن إزالة الالم في الجسم.



مادة بالشعب المرجانية لعلاج امراض القلب

● توصلت باحثة مصرية الى استخلاص مادة «البروستاجلاندين» بطريقة اقتصادية من الشعب المرجانية بخليج السويس. وتعتبر اول مادة مشابهة للهرمونات تم استخلاصها خلال المائتي عام الاخيرة. وتستخدم في علاج امراض القلب، وتنظيم ضرباته، وتوسيع الشرايين وانقباضها، بالاضافة الى امكانية استخدامها في عمليات الاجهاض بدون جراحة، ويمكن استخلاصها من الشعب المرجانية بدلا من تحضيرها معمليا بتكلفة تصل الى ١٥٠٠ دولار للغرام الواحد بالمعمل.

بدء اعمال المؤتمر الدولي للسرطان في بودابست

● بودابست - و.ص.ف - يشترك اكثر من سبعة آلاف شخص من ٨٠ دولة في المؤتمر الدولي الرابع عشر للسرطان الذي سيفتتحه الرئيس المجري بال لوزونتشي في بودابست اليوم، الخميس ويختتم في ٢٧ آب الجاري.

وسوف تنقل المناقشات التي ستدور خلال هذا المؤتمر بواسطة القمر الصناعي الى هيوستن وتذاع في مئات العيادات الخاصة بالسرطان في الولايات المتحدة.

ويشترك في هذا المؤتمر روبرت جالو من المعهد الامريكي للسرطان في بيتيسدا بولاية ميريلاند ولوك مونتانييه من معهد باستور في باريس اللذان حققا اكتشافات هامة في مجال أبحاث مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة).

وسيقام معرض حول موضوع السرطان. ومن المقرر ان يعرض فيه المعهد الامريكي للسرطان جهازاً الكترونياً يقترح تشخيصاً عندما يزود بالأعراض.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٨/٢١)

* ٦٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦٫٣٢ - صور متحركة
* ٦٫٤٥ - «تجديدات واختراعات»
* ٧٫٠٠ - «لقاء»
* ٧٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨٫٠٢ - «عجائب وغرائب» مسلسل يصور احداث وامور غريبة تجري من حولنا
* ٨٫٤٥ - استعراض برامج
* ٩٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
* ٩٫٣٠ - «تحليق الكوندور» مسلسل وثائقي حول الطبيعة
* ١٠٫٢٥ - «القضاء» مسلسل درامي
* ١١٫١٥ - «بطاقة زيارة» مسلسل يعرض فيه افلام طلاب مدرسة الفن في البلاد
* ١١٫٥٠ - اخبار

الموسيقى الصاخبة تؤدي الى الصمم

● أثبتت الدراسات التي قامت بها مجموعة من العلماء المتخصصين في كل من بريطانيا والولايات المتحدة ان الموسيقى الصاخبة تؤدي الى الصمم.

وأكدت الدراسات ان الصوت الذي ينتج عن الاجهزة الالكترونية الحديثة يؤدي الى ضرر كبير في الاذن الداخلية واذا اصيبت خلايا الأذن فلا يمكن علاجها مرة أخرى.

وحذرت الدراسات من البقاء الطويل في الحفلات والاماكن التي تعزف فيها موسيقى من هذا النوع ودعت للاستماع بالموسيقى الهادئة.

التدريب الرياضي ـ الاهداف والوظائف والاسس

● ذ. وليم شحادة ●

■ كلمة التدريب لها معان مختلفة، فالضغط والتعب الجسدي الذي يؤدي الى تغييرات معينة في الجسم يمكن أن يحمل بعض صفات التدريب. في علم الرياضة تشمل كلمة التدريب كل النشاطات اليومية المنظمة التي تستهدف تقوية القدرات الجسدية والفكرية والنفسية والتي ترفع من المستوى الفني الحركي التكنيكي ـ التكتيكي عند الرياضي.

التدريب الرياضي اذا هو عملية رياضية ترتكز على اسس ومباديء علمية تربوية تتصف بالتخطيط العلمي الصحيح وبالتأثير الدائم على قدرات واستعدادات الرياضي لجلب افضل النتائج الرياضية في لعبة رياضية معينة.

هذه العملية ـ عملية التدريب، لا ترتكز فقط على التدريبات السويدية الجسدية العامة والخاصة التي يمارسها الرياضي، انما تشمل ايضاً وسائل واساليب وطرق اخرى للتأثير على قدراته الرياضية. اهم هذه الاساليب هي الالمام باللعبة الرياضية وبقوانينها وأساليبها وطرق تدريبها، خوض وتنظيم المباريات المختلفة ومشاهدة كثير من المباريات وتقييمها بالشكل الصحيح هذا فضلاً عن عقد الندوات والنقاشات النظرية الهامة.

المقدرة الرياضية عند الرياضي تتعلق بأمرين اساسيين، الأول القدرات الرياضية الجسدية الفنية التكنيكية التكتيكية والمعرفة النظرية والخبرة العملية التي كسبها الرياضي والثاني استعداد الرياضي وقناعته وإيمانه بعملية التدريب. هذه القناعة والايمان باللعبة تنعكس في واقع الرياضي ومدى قناعته بمتطلبات التدريب والمباريات.

ان استعداد الرياضي وتحضيره بشكل علمي جيد يتطلب من المدربين التأثير الدائم على اخلاقه، صفاته وتصرفاته ومواقفه الايديولوجية وتربيته، على تفهم مدى اهمية الانتصار الرياضي خاصة في الساحة الدولية.

ان التأثير على القدرات الجسدية الفكرية والنفسية للرياضي تتبع لعملية التعليم اما التأثير على استعدادات الرياضي وقناعاته ومواقفه فيتبع لعملية التربية.

التربية والتعليم في التدريب الرياضي يشكلان وحدة لا يجوز الاخلال بها. ان الوصول الى الاهداف التي ذكرناها من خلال عملية التدريب توجب على المدربين تنفيذ الوظائف التالية :

١ . التحضير الجسدي :

التحضير الجسدي يشمل تطوير القدرات الجسدية مثل، القوة، السرعة، المطاولة، والرشاقة التي تعتبر شرطاً أساسياً للوصول الى نتائج رياضية عالية. هذه التحضيرات تحتوي على التمارين الرياضية العامة التي تقوي الجسم والصحة ولكنها تحتوي ايضاً على تدريبات خاصة باللعبة الرياضية.

٢ . التحضير التكتيكي ـ التكنيكي :

ان التكنيك الصحيح عند الرياضي يحافظ على قدراته الجسدية ويمنعه من التعب السريع. ان تعليم التكنيك والتكتيك يجب أن يتمشى في آن واحد مع تطوير القدرات الجسدية الأخرى. من ناحية اخرى لا يجوز للمدرب تعليم التكنيك واغفال التكتيك، فهما مرتبطان معاً ولا يجوز اغفال اي منهما.

٣ . التحضير الفكري :

من سنة الى اخرى يرتفع مستوى المباريات الدولية وتكشف الابحاث كثيراً من الأمور والمبادىء الرياضية واساليب تدريبية جديدة التي يتوجب على المدرب ملاحقتها ومعرفتها وتعليمها لطلابه لكي يبقوا مع المستوى الدولي المطلوب.

٤ . التربية :

التربية تحتوي على عدة مجالات لا يمكن عزلها على بعضها، ان التدريب الرياضي يقدم قسطاً جيداً لبناء شخصية الانسان خاصة صفاته وتصرفاته ووعيه واخلاقه الاجتماعية. ان صقل عادات وتقاليد حميدة مثل خوض حياة صحية بعيدة عن تناول المشروبات الروحية، والتدخين وعدم الاقتراب من المخدرات وصقل صفات حميدة مثل الشجاعة، الجرأة، الثقة بالنفس احترام الآخرين، التضحية، القناعة باللعبة الرياضية وأهمية الانتصار وغيرها تعتبر من الأهداف الرئيسية التي يتوجب على المدرب تحقيقها ضمن المجال التدريسي.

● التدريب الرياضي يتصف بعدة صفات رئيسية سنذكر أهمها :

١ . التدريب الرياضي يستهدف الوصول الى افضل النتائج الرياضية في لعبة رياضية معينة.

٢ . التدريب الرياضي يعتبر عملية فردية يرتكز على امكانيات وقدرات واستعدادات كل رياضي على حدة.

٣ . اسلوب حياة الرياضي يجب ان ينسجم مع التدريب.

٤ . التدريب الرياضي يتصف بالتخطيط والبناء العلمي.

٥ . التدريب الرياضي يرتكز على العلوم المختلفة.

٦ . التدريب الرياضي يتصف بوحدة التربية والتعليم.

٧ . التدريب الرياضي يتصف بدور المدرب القيادي ولكن في الوقت نفسه استقلالية الرياضي.

تخطيط عملية التدريب :

الألعاب الأولمبية والبطولات العالمية وغيرها من المباريات الدولية الهامة تظهر وتثبت من دورة الى اخرى اهمية انتقاء الانسان المناسب للرياضة المناسبة الذي يتمتع بالقدرات الجسدية الرياضية والنفسية الفكرية العالية ويسيطر سيطرة تامة على التكنيك والتكتيك الصحيح في لعبته الرياضية.

ان الوصول الى مثل هذا المستوى الرياضي العالي يمكن تحقيقه فقط اذا ابتدأ التدريب والتحضير منذ جيل الطفولة بصورة صحيحة ترتكز على العلوم المختلفة والخبرات الرياضية، وبشكل نظامي منذ مرحلة المبتدئين حتى الوصول الى مرحلة الابطال. هذا التدريب الرياضي الطويل ينقسم الى مرحلتين اساسيتين :

المرحلة الأولى، مرحلة المبتدئين يتم فيها خلق الأسس الأولية للقدرات الرياضية التي تتطور وتتحسن في هذه المرحلة لتبني الشروط النهائية للمرحلة الثانية ـ مرحلة الابداع. في المرحلة الثانية يتم التدريب بصورة يتميز فيها الابداع الفردي لخلق افضل المستويات والنتائج الرياضية والمحافظة عليها لفترة زمنية طويلة ومحاولة تحسينها ايضاً. ان هذه العملية طويلة الأمد وتأخذ كثيراً من الوقت والجهد ومدتها تختلف من لعبة رياضية الى اخرى وتتراوح بين ١٢ ـ ١٥ سنة. من المهم ان تذكر بأن الأبحاث التي كانت تعطي اهمية بالغة للستة اثبتت عدم علميتها وصحتها. فاللعبة الرياضية تقدر في عملية التخطيط الرياضي ويكفي ان نعرف بأنه في العاب رياضية مثل السباحة، الجمباز، الالعاب السويدية، التزلج والرقص الجليدي وغيرها يتوصل الرياضيون الى افضل النتائج في سن الشبيبة (١٥ ـ ١٨ سنة) بينما في العاب رياضية اخرى مثل الملاكمة، الجودو، المصارعة، الالعاب الخفيفة وغيرها نجدهم في هذه السن في بداية الطريق.

مهم أن نعرف في عملية التدريب هذه أهمية العمل الفردي مع كل رياضي وتوفير الملاحظات والاهداف والوظائف ومحتويات التدريب التي يحتاجها في تدريباته اليومية.

هذا العمل الفردي الذي يخوضه المدرب مع طلابه خاصة في المرحلة الأولى ـ مرحلة تدريبات الجيل الصاعد ـ التي تبدأ عادة في سن مبكرة وتختلف من رياضة الى اخرى فمثلاً في الالعاب الفنية التكنيكية كالجمباز، والرقص الجليدي والقفز المائي والتي تبدأ هذه التدريبات في سن تناهز ٥ ـ ٧ سنوات. وفي الالعاب التي ترتكز على السرعة القصوى والمحافظة عليها مثل مسافات الركض القصيرة في الالعاب الخفيفة ١٠٠ م، ٢٠٠ م، ٤٠٠ م و٨٠٠ م، والقفز العالي والعريض والالعاب الثقيلة يبتدىء التدريب عادة في جيل ٨ ـ ١٠ سنوات ويصل الرياضي الى أوجه في جيل ٢٢ ـ ٢٣ سنة. اما في العاب المطاولة الطويلة مثل ركض ٥ كم، ١٠ كم، ركض الماراثون ٤٢,١٩٥ كم، التجديف والكانو وغيرها فيبدأ التدريب في جيل ١٠ ـ ١٢ سنة ويصل معه الابداع في جيل ١٨ ـ ٢٢ سنة.

ومن المهم ان نعرف ان هذه المرحلة، مرحلة المبتدئين وتحضيرهم الجسدي ـ الرياضي والنفسي ـ الفكري تلعب دوراً اساسياً في النتائج الرياضية في المستقبل وتتأثر بثلاثة مؤثرات اساسية يجب أخذها بعين الاعتبار :

١ . الوضع الجسدي الرياضي للطالب ومدى تفهمه واستيعابه للوظائف الرياضية اليومية التي تعطى له ومدى تقدمه العام وهذا يعني هل يستطيع هذا الفرد الوصول الى الاهداف الموضوعة الا وهي تحقيق افضل وأعلى المستويات والنتائج الرياضية. ان معرفة هذا الوضع الجسدي الرياضي للطالب يتم عن طريق فحوصات واختبارات علمية محددة تعطينا النتائج الصحيحة.

٢ . السن والعمر البيولوجي يلعب دوراً هاماً ويؤثر تأثيراً ملموساً على العملية التدريبية، لذلك يتوجب على المدرب الالمام بهذه الناحية ومعرفة هذا المجال معرفة جيدة لكي يستطيع الوصول الى نتائج رياضية جيدة، عليه أن يعرف مدى استطاعة الطالب في هذا الجيل تحمل الضغط والتعب والأرهاق الجسدي الرياضي وكذلك الاهتمام بالمعرفة الفكرية عند الطفل ومدى استيعابه او عدم استيعابه للأمور والوظائف الرياضية المطروحة كما يتوجب عليه الالمام بالوضع النفسي والتناقضات الاجتماعية المختلفة التي يمر بها هذا الجيل.

٣ . الصفات الخاصة لكل لعبة رياضية ومدى تأثر الطالب بها والعمل على حلها، هذا يعني بأن لكل لعبة رياضية صفات وقدرات معينة تمتاز بصورة خاصة. هذه القدرات يجب كشفها ومعرفتها وبالتالي العمل والتدرب الدؤوب على كسبها.

ان هذه المؤثرات الثلاثة التي ذكرت تلعب دوراً هاماً في التدريب الرياضي في المرحلة الأولى ـ مرحلة المبتدئين والمتقدمين عند الجيل الصاعد ويجب أخذها دائماً بعين الاعتبار في عملية التخطيط للتدريب الرياضي.

مقارنة بسيطة بين مرحلة المبتدئين والمتقدمين في تدريبات الجيل الصاعد والمرحلة الثانية مرحلة الموهوبين والابطال تساعدنا على فهم اهداف ومحتوى كل مرحلة من هذه المراحل.

في مرحلة المبتدئين يعطى ويعلم الطالب الأسس والقدرات الرياضية العامة التي تقوى في مرحلة المتقدمين والتي تبني الأسس والشروط الرئيسية للابداع والتفوق في مرحلة الابطال.

تدريبات الجيل الصاعد ترتكز على رفع وزيادة حجم الضغط الجسدي الرياضي من مرحلة الى اخرى.

في تدريبات الابطال تزداد حدة وكثافة التدريبات.

في مرحلة الجيل الصاعد يتعلم الطلاب الحركات الفنية التكنيكية. في المرحلة الثانية مرحلة الأبطال تقوى وتطور هذه المقدرات بحيث يستطيع كل رياضي استعمالها وتنفيذها حسب قدراته الجسدية الرياضية والفكرية ـ النفسية.

● في المرحلة الأولى ـ تدريبات الجيل الصاعد تقوى القدرات الجسدية الرياضية بأساليب وبتدريبات رياضية عامة، اما في المرحلة الثانية فتطور هذه القدرات بوسائل وبتدريبات رياضية خاصة.

● القدرات التكتيكية وأساليب وطرق الهجوم والدفاع وخبرة المباريات التي تجمع في مرحلة التدريبات للجيل الصاعد تقوى وتعمق وتزداد في مرحلة الابطال.

هذه الفروق والاختلافات تتقلص من سنة الى اخرى حتى تنعدم في المرحلة النهائية.

■ شروط اساسية للمقدرة الرياضية :

ان تطور المقدرة الرياضية يتأثر بعدة عوامل خارجية وداخلية لا يمكن عزلها عن بعضها. أهم هذه العوامل والشروط هو عامل التدريب والمباريات الذي يلعب دوراً هاماً. فأساليب التدريب الصحيحة والضغط التدريبي الجسدي وكميته وكثافته، وموقف الرياضي وقناعته من المباراة والتدريبات الرياضية وغيرها من المجالات الهامة في علم التدريب تؤثر تأثيراً هاماً على المقدرة الرياضية وتزيد من سرعة تطورها.

الأبحاث العلمية المختلفة اثبتت هذه النظرية وأظهرت مدى تأثير التدريبات الرياضية اليومية في المرحلة الأولى ـ مرحلة المبتدئين والمتقدمين وفي المرحلة الثانية ـ مرحلة الموهوبين والابطال ودلت على النتيجة السلبية لقلة التدريبات.

ان الوصول الى المقدرة الرياضية العالية يتطلب الاستعداد الرياضي التام والقناعة في اللعبة والتدريب والمباراة الرياضية، الرياضي لا تكفيه القدرات الجسدية ـ الرياضية والفنية التكنيكية انما يتوجب وجود عامل الاهتمام والولع بهذه اللعبة. وظيفة المدرب دائماً تعميق هذه الصفة ـ صفة الثبات والتضحية من اجل اللعبة التي يمارسها لهذا يتطلب خلق اجواء رياضية ـ اجتماعية تقوى بها روح المساعدة والاخاء وجماعية العمل بين افراد الفرقة الرياضية.

اما الشرط الثالث الذي لا يقل اهمية عن الشرطين الأولين فهو الثقة المتبادلة بين المدرب والطلاب. الطالب يتوقع دائماً من مدربه النصائح والبرامج والتدريبات الجديدة التي تقدمه دائماً الى الامام ويتوقع من مدربه تقييماً واضحاً لشخصيته وتطوره الرياضي كما يأمل إن يكون اهتمام المدرب به جيداً وثابتاً.

هذه العلاقة بين المدرب والطالب تلعب دوراً هاماً ويمكن ان تؤثر تأثيراً سلبياً اذا لم تأخذ مكانها الصحيح.

ان هذه الشروط الثلاثة التي ذكرت اعلاه تلعب دوراً هاماً في عملية التدريب الرياضي وتؤثر على القدرة الرياضية، ولكننا اذا تطرقنا الى البيئة الاجتماعية وصفات وتصرفات الرياضي نجد ان هناك عدة مؤثرات يمكن ان تلعب دوراً سلبياً اذا لم تؤخذ بعين الاعتبار.

ان اسلوب حياة الرياضي وهذا يشمل التغذية العلمية الصحيحة والمحافظة على الوزن الصحيح، الابتعاد عن الكحول والنيكوتين والكوكايين، تقضية وقت الفراغ بنشاطات ايجابية، تقسيم الوقت بشكل صحي اي الاهتمام بالعمل والراحة والنوم الكافي والثابت، وهذا من الشروط الاساسية للقدرة الرياضية ويتوجب على المدرب التأثير الدائم والمستمر على طلابه لتعلمها وحفظها والتعود عليها.

اما البيئة الاجتماعية، العائلة، الأب والأم والأخوة، مكان التعليم او العمل، الاصدقاء والمعارف، والرفاق وغيرهم فهم يلعبون دوراً هاماً ويؤثرون تأثيراً ملموساً على القدرة الجسدية الرياضية العامة عند الرياضي. فالكلمات الايجابية والمديح والاعتزاز بالنتائج والنشاطات الرياضية لشخص ما تزيد من قوته ونشاطاته اما الكلمات السلبية واللوم والتوبيخ وغيرها من الأوصاف فانها تقلل من عزيمة الرياضي ونشاطه وترجعه خطوات عديدة الى الوراء. لهذا لا يجوز الاستهزاء بأي رياضي خسر مباراة رياضية معينه.

اما المؤثر الاخير الذي لا بد من ذكره فهو الامكانيات المادية التي تملكها الفرقة الرياضية، هل لديها القاعة الرياضية او الملعب الرياضي المتحضر ؟ هل تملك وسائل تدريب وعدة رياضية كافية ؟ هل تستطيع تمويل نشاطاتها المختلفة ؟ وما الى ذلك من امور التي اذا وجدت فانها تزيد من الاقبال والاستعداد على التدريب.

الخيول العربية في ليتوانيا



● طالبتان ليتوانيتان من ابطال رياضة ركوب الخيل في معهد التربية البدنية ●



● مسابقة الخيول الليتوانية في السباق التقليدي في استاد «فينجنر بارك» في العاصمة فلينوس ●

● ان تربية الخيول هي تقليد شائع في ليتوانيا (جمهورية سوفييتية على بحر البلطيق) ـ فمنذ فترة طويلة تربى الخيول العربية الاصيلة في ليتوانيا وتباع في الاسواق العالمية. واليوم يوجد في الجمهورية خمسة اسطبلات كبيرة تحوي حوالي ١٣٠٠ حصان منها العربية الاصل ومنها السوفييتية وسلالات اخرى تتميز بالجودة.

وقد حصل الليتوانيون بسبب انجازاتهم الرائعة في تربية الخيول على العديد من الميداليات والجوائز التقديرية في المباريات الدولية. وتباع الخيول الليتوانية في العديد من الدول الغربية مثل فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا وايطاليا والدانمارك والنمسا وفنلندا.

● صحة الاطفال ●

التربية البدنية والرياضة في سن الطفولة

(الحلقة الخامسة)

●● مجموعة نموذجية من التمارين الجمبازية الصباحية للاطفال بين ٣ ـ ٤ سنوات

* التمرين الاول: (اللقلق يسير في المستنقع): المشي في انحاء الغرفة برفع الركبتين الى اعلى والظهر مستقيم، مرة او مرتين. التنفس ارادي.

* التمرين الثاني: (المضخة): فرج الساقين بمقدار عرض الكتفين ووضع اليدين على القذال. واحناء الجسم الى اليمين حتى تلمس اليد اليمنى اسفل الركبة. اعادة الحركة بعد الزفير باليد اليسرى. التكرار ٣ ـ ٥ مرات.

* التمرين الثالث: (الدجاجة تنقر الحبة): الجلوس ثم قرع الارضية بالاصبع والصياح مع الزفير (كو ـ كو ـ كو) ثم الوقوف والاعتدال، فالشهيق. التكرار ٣ ـ ٥ مرات.

* التمرين الرابع: (نطة العصفور): القفز بالرجلين معا.

القيام باربع حتى ست قفزات، ثم المشي مقدار ١٠ ـ ١٢ خطوة. التكرار مرتين. التنفس ارادي.

●● مجموعة نموذجية من التمارين الجمبازية الصباحية للاطفال بين ٥ ـ ٦ سنوات

* التمرين الاول: (النافذة) عقد اصابع اليدين بعضها ببعض، ثم رفعها الى اعلى فوق الرأس والنظر الى «النافذة» المتكونة (شهيق). انزال اليدين دون فصلها الى اسفل (زفير). التكرار ٣ ـ ٥.

* التمرين الثاني: (السباح): ثني الجذع قليلا الى الامام، ومد اليدين الى الامام ايضا، وهما مستقيمتان ودفعهما متفرجتين الى الجانبين مع الاعتدال بالجذع. (شهيق). التكرار ٣ ـ ٥ مرات.

* التمرين الثالث (ضفدعة): الجلوس. فرج الركبتين الى الجانبين. الظهر معتدل، ومد اليدين ولمس الارضية بخفة، والصياح (تق ـ تق ـ تق) (زفير). التكرار ٣ ـ ٥ مرات.

التمرين الرابع (الطائرة تهز بجناحيها): دفع اليدين الى الجانبين وابعاد الساقين قليلا احداهما عن الثانية. ثني الجذع الى اليمين ثم الى اليسار. التكرار ٣ ـ ٥ مرات.

* التمرين الخامس (الارنب الصغير): ثني اليدين عند المرفقين وارخاء الكفين الى اسفل. القيام بقفزات صغيرة سريعة على اصابع القدمين. تكرار ٦ ـ ٨ قفزات ثم السير بعدها مقدار ١٢ ـ ١٦ خطوة. التكرار مرتين. التنفس ارادي.

●● مجموعة نموذجية من التمارين الجمبازية الصباحية للاطفال بين ٦ ـ ٧ سنوات

* التمرين الاول: المشي بخطوات تراوح في مكانها، والضرب باليد على الركبة اثناء رفعها. المدة: ٢٠ ـ ٣٠ ثانية.

* التمرين الثاني (تكبر وتطول): رفع اليدين في استقامة الى الامام فاعلى مع الوقوف على اصابع القدمين والتطاول الى اعلى (شهيق). انزال اليدين على الجانبين الى اسفل. (زفير). التكرار ٤ ـ ٦ مرات.

* التمرين الثالث: الجلوس على اصابع القدمين وفرج الركبتين الى الجانبين، وضمهما ودفعهما الى الامام. (الزفير). الوقوف. (الشهيق). التكرار ٤ ـ ٦ مرات.

* التمرين الرابع (المضخة): فرج الساقين مقدار عرض الكتفين. وضع اليدين على القذال. ثني الجذع الى اليمين ولمس أسفل الركبة باليد اليمنى (زفير). العودة الى الوضع الاول ولمس اسفل الركبة باليد اليسرى. التكرار ٤ ـ ٦ مرات.

* التمرين الخامس: (تقطف التفاح من الغصون العالية وتضعه في السلة بحذر): رفع اليدين وهما مستقيمتان الى امام فاعلى، الوقوف على اصابع القدمين، والتطاول الى اعلى وحركة قطف التفاحة (شهيق) الانحناء الى الامام وانزال اليدين في حرية الى اسفل «حركة وضع التفاحة في السلة» (زفير). التكرار ٤ ـ ٦ مرات.

* التمرين السادس: القفز في المكان نفسه من ٦ الى ١٢ مرة، ثم المشي بقوة وانتظام مقدار ٢٠ ـ ٢٥ ثانية.

* التمرين السابع: دفع اليدين الى الجانبين (شهيق). انزالها الى اسفل (زفير). ومع التمارين الرياضية، يؤدي الاطفال الذين هم دون السن المدرسية بعض الحركات الرياضية الجمبازية، وبذلك تجتمع لهم اسباب التقوية الصحية العامة، الى الاسباب التي تساعدهم في تطوير عاداتهم الحركية الاساسية. وتشتمل الرياضة الجمبازية للذين لم يبلغوا السن المدرسية على بعض التمارين الرياضية، وبعض التمارين الالزامية الخاصة لتقويم اوضاع الهيئة والحيلولة دون اختلالها، ثم دون تطور القدم الرحاء عند بعض الاطفال.

ويمكن استعمال ادوات شتى في تأدية التمارين الرياضية: مثل حبل القفز، العصا الجمبازية، الكرة، الشريط... الخ. فان استعمال هذه الاشياء يضفي على التمارين الرياضية كثيرا من النشاط والتنوع ويجعلها ممتعة، ويساعد في تحقيق الغاية المتوخاة من الرياضة الجمبازية، وفي تربية اللباقة والمبادرة وسرعة البديهة وغيرها من المهارات.

وفي المرحلة التي تسبق السن المدرسية، يشغل اللعب مكانة كبيرة عند الطفل، فانه يتعرف الى العالم المحيط به من خلال اللعب، ويستعد للحياة والعمل. كذلك يمنحه اللعب شعورا بالرضى والغبطة، ويكون للعب تأثيره العميق في تطوره الشامل. اما الحركات المختلفة فان لها اهميتها لا في التطوير الجسماني للطفل فقط، فانها تساعد في تربية كثير من الصفات الروحية العالية كالنشاط والضبط والحزم.

ويطلب من الكبار ان يشرفوا على العاب الاطفال الذين لم يبلغوا السن المدرسية. ويستحسن ان يشترك الاهل في تنظيم العاب الاطفال الجماعية حينما يلعبون في البيت او في فناء البيت او في البستان او في الحديقة العامة.

ان تفكير الاطفال وهم في الثالثة أو الرابعة من العمر محدود، وانتباههم غير مستقر، ولهذا يوصى بان يكون مضمون العابهم محدداً خاليا من التعقيد. مثلا (تطير الطيور وتعود الى العش). ولا يكون للالعاب طابع المباراة بالنسبة للاطفال وهم في هذه السن، بل تجتذبهم الحركة بذاتها دون نتيجتها وغايتها.

ومن المفيد جدا ان ترفق الالعاب ببعض الكلمات التي تتحدث عن مضمون اللعب، او تعتبر اشارة الى تنفيذ هذه الحركة او تلك، ويفضل ان تصاغ هذه الكلمات في اغنية قصيرة او بضعة ابيات من الشعر السهل.

اما بالنسبة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسادسة، فيوصى بان تشتمل العابهم على النماذج وعلى ضروب النشاط التي يلاحظونها في الحياة الواقعية، وعلى الاشياء التي يعرفونها من خلال الكتب والصور. ويمكن ان تشتمل العابهم على عنصر المباراة ايضا: (من يصل الى هذه الشجرة اسرع من زملائه)؟

وتنظم بعض الالعاب لتطوير التناسق والخفة في الحركة. ومنها الركض السريع، القذف، القفز على الحواجز (الموانع). ثم يجري الانتقال في هذه الالعاب من اشكالها البسيطة الى اشكالها المعقدة بصورة تدريجية تبعا لمراحل النجاح في دقة تنفيذها. وكذلك يستعمل النص المنطوق الذي ينظم ايقاع الحركات ويساعد في تطوير الكلام عند الاطفال.

وتشتمل العاب الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والسابعة على الركض والقفز والزحف والقذف، مع زيادة كميتها وتجويد نوعيتها سواء في اشكال الحركات او في دقة تأديتها. وتتعقد قواعد الالعاب ايضا مما يتطلب الانتباه وضبط النفس.

والاطفال الاكبر سنا وهم في المرحلة التي تسبق السن المدرسية يهتمون ليس باللعب ذاته فقط بل وبنتيجته، ولهذا يمكن ان يدخل على العابهم عنصر المباراة.

ويحب الاطفال ما يبتكرون من الالعاب باعتبارها من ثمار تصوراتهم المبدعة، وقد يدخلون على العابهم بعض التغيير ويحسنونها. ويوصى في مثل هذه الظروف ان لا يتشدد الاولياء في توجيههم، وان لا يحصوا عليهم الحركات والسكنات، فان هذه الالعاب مفيدة جدا في تطوير روح الابداع والابتكار، وبث روح الاعتماد على النفس وتربية شعور الثقة بالذات لديهم.

وتعتبر السباحة وسيلة رائعة من وسائل الرياضة بتأثيرها المفيد في تطوير الطفل، يضاف الى هذا انها ضرورية في الحياة. ويمكن تعليم الطفل السباحة وهو في الرابعة او الخامسة من العمر، ويجري ذلك بصورة تدريجية. ففي البداية يجب ان يتعود الطفل الماء فلا يخافه. ويتحقق هذا بطريق بعض التمارين الاولية الخاصة، وحينما يبلغ الطفل السادسة او السابعة من العمر عليه ان يكون قادرا على ان يحافظ على نفسه في الماء وان يعوم بضعة امتار.

ومن المحظور ان يكره الطفل دون ارادته على تغطيس رأسه في الماء، لان خوفه الماء قد يعيقه عن تعلم السباحة.

وهناك بعض القواعد التي يجب على الكبار ان يسترشدوا بها عندما يشرفون على التمارين الرياضية التي يقوم بها الاطفال. فيجب ان يقوم الاطفال بالتمارين الرياضية بصورة منظمة لانه يستطيع ان يستوعبها ويستوعب غيرها من المهارات الحركية. فمن المعروف ان التمارين البدنية وغيرها من المهارات الحركية لها تأثيرها النافع في الطفل سواء في تربيته البدنية او في صحته العامة اذا جرت كل يوم مرتين او ثلاث مرات بدلا من مرة واحدة. (المقصود هنا الرياضة الجمبازية الصباحية وتمارين الرياضة البدنية وغيرها).

ويعتبر تدرج الجهد نحو الزيادة اثناء التمارين قاعدة هامة جدا.

ويوصى اثناء اختيار التمارين البدنية والالعاب ان تراعى الصفات الشخصية التي يتمتع بها الاطفال ومستوى المقدرة لديهم لتكون هذه التمارين منطلقا للغبطة والمرح. فمثلا، بالنسبة للاطفال الصغار الذين هم دون السن المدرسية يوصى ـ على سبيل المثال ـ بان تكون التمارين اتباعية (تقليدية). كما يوصى بشرح التمارين على نحو يساعد الطفل في فهم غاية الحركة. ويجب ان تكون المهام المطلوبة من الطفل واضحة محددة. وان يحفز اهتمامه بالتمارين ورغبته في تحقيقها وحماسته لها. ومما يفيد جدا في هذا الصدد تشجيع الطفل على ما ينجزه من التمارين.

ويوصى بتحديد مقدار الجهد البدني في ضوء قوى الطفل واستعداده البدني، وحالته الصحية لحظة البدء في التمارين. ويمكن تحديد هذا الجهد بتوقيت التمارين واختيار الاوضاع الاولية المناسبة (الاستلقاء، الجلوس، المشي...الخ) ثم تحديد عدد التمارين المكررة وتعيين وتيرتها ومجالها، كما يمكن اختصار جزء من الجهد البدني بتبادل التمارين مع فترات من الراحة، واضافة بعض تمارين التنفس.

وبالنسبة للاطفال الذين يميلون الى التراخي والكسل ولا يحبون الحركة يجب ان تعد لهم تمارين لها طابع انفعالي وزيادتها بين حين وآخر، وان تكون لهجة الايعاز مما يحفز على النشاط، ومن المفيد ان تختار لهم التمارين والالعاب التي يستطيعون فيها اظهار مبادراتهم الذاتية.

ويوصى بمعاملة الاطفال الذين يتميزون بشدة الانفعال وكثرة الحركة وقلة الانضباط بشكل خاص، وان تصاغ الاوامر الموجهة اليهم بلهجة رقيقة هادئة وصوت عادي. وان تكون وتيرة الحركات متوسطة وبطيئة، مع مطالبتهم بالتزام الدقة في تأدية التمارين.

كما يوصى بان تكون الالعاب المختارة لهؤلاء الاطفال بالذات هادئة بحيث لا تثير شيئا من الانفعالات الشديدة.

ويحسن ان تتبدل التمارين بغيرها بعد اربعة ايام او اسبوع بالنسبة للاطفال الذين لم يبلغوا السن المدرسية، لان الاستمرار في التمارين نفسها وقتا طويلا يقلل من الاهتمام بها ويذهب طرافتها. وكذلك ليس من الملائم ان يكرر هذا التبدل كثيرا لان الطفل لا يستطيع ان يتذكر التمرين ويستوعب حركاته اذا تركه وانتقل الى تمرين جديد بسرعة.

ومن المفيد ان تجرى التمارين والالعاب في غرفة حسنة التهوية، واذا كان الفصل دافئا فيحسن ان تفتح نوافذ الغرفة او يخرج الاطفال الى الهواء الطلق. وطبيعي ان الثياب المخصصة للتمارين يفضل ان تكون فضفاضة لا تقيد الحركات (وان تقتصر على سروال قصير وفانلة، او بيجامة، وخفين في القدمين).

وتقدم هنا مجموعات من التمارين الرياضية الجمبازية المناسبة للاطفال الذين هم دون السن المدرسية.

المعهد العربي للتكملة المهنية م.ض
● سخنين ـ ت : ٨٦٨٤٤/ ٠٦٧ ●
لأول مرة في الوسط العربي
مدرسة مرخصة من قبل وزارة المعارف والثقافة
يسرنا ان نعلن عن بدء التسجيل للدورات المسائية الآتية في سخنين والمنطقة :
١ ـ ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣
٢ ـ سكرتارية ـ هذه الدورة تضم طباعة
٣ ـ طباعة على الآلة الحاسبة كومبيوتر
٤ ـ تخطيط بناء
٥ ـ برمجة آلة حاسبة ـ كومبيوتر ـ תכנות
٦ ـ تحضير للصف العاشر
٧ ـ تعليم بجروت في ساعات المساء ابتداء من موضوع واحد الى ٧ مواضيع.
كل من ينجح في الامتحان النهائي يحصل على شهادة مصدقة من وزارة العمل أو المعارف.
التفاصيل والتسجيل لدى المعهد العربي ـ سخنين
مكتب خليل غنايم ـ تل : ٨٦٨٤٤/ ٠٦٧
ملاحظة : تبدأ الدورات كافة في بداية شهر ٨٦/٩

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢١ آب ١٩٨٦

مرة أخرى :

الجنود يشعلون النار بأملاك مواطن بدوي في النقب

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - قامت مجموعة من أفراد الجيش الاسرائيلي في منتصف الليلة قبل الماضية، باشعال النيران بـ (٦٠٠) «بالة قش» تابعة للمواطن مرجان عطية العبيد من عشيرة العزازمة، القاطنة في منطقة شقيب الى الجنوب من بئر السبع.

ويفيد شهود العيان ان النيران ظلت مشتعلة طيلة اربع ساعات، اي حتى الرابعة صباحاً حتى اتت على «البالات» كلها.

وقام علي العبيد (نجل مرجان) بتقديم شكوى الى قيادة الجيش في المنطقة حول الحادث كما قام بتقديم شكوى مماثلة الى شرطة عراد.

بعد قطع الارزاق.. قطع الأعناق !!

«الكيرن كييمت» ترسل عمال الأحراش العرب الى منطقة مناورات عسكرية

* العمال يعثرون على قنبلة لم تنفجر، صدفة.. ويخبرون المسؤولين فلا تحضر الشرطة الا بعد ثمانية ايام * استمرار اضراب عمال الأحراش في طمرة المرج وانضمام (٥٦) عاملاً اضافياً اليهم * العمال يهددون بالاعتصام مع نسائهم واطفالهم.. * بعد عناء يوم طويل تدخل مجلس العمال * النقابي سهيل دياب، الذي رافق كل الخطوات الكفاحية لعمال الاحراش: الحل الجذري هو بتصفية ظاهرة البطالة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فقط بأعجوبة لم يقتل أو يصيب بأذى احد من عمال الاحراش العرب الذين ارسلوا للعمل في منطقة المناورات العسكرية في المثلث الشمالي (قرب عين ابراهيم). فقد عملوا طول الوقت في ظل ازيز الرصاص الذي يخر الآذان . .

ويذكر انه سبق أن اتفق على عدم ارسال اي عامل الى تلك المنطقة التي تشكل خطراً على الارواح. الا ان «الكيرن كييمت» ارسلت خمسين عاملا من منطقة الناصرة اليها بعد ان نقلتهم من مكان عملهم السابق في مجيدو. ويوم الاربعاء الماضي (٨/١٣) عثر العمال على قنبلة. فأخبروا مدير العمل وعادوا الى بيوتهم. وحين عادوا من عطلة العيد يوم أمس الاول (الثلاثاء) ووجدوا ان القنبلة ما زالت في مكانها اخبروا المدير مرة أخرى وطالبوه بأن يبلغ الشرطة لازالتها وايجاد مكان عمل آخر لهم. ويوم أمس الاربعاء ارسلوا مرة أخرى الى المنطقة الخطرة نفسها. فوجدوا ان القنبلة نفسها لا تزال في مكانها. فابتعدوا من المكان. ونزل أحدهم الى الشارع الرئيسي مشياً واوقف سيارة الشرطة الاولى التي مرت في الطريق. وقامت هذه باستدعاء خبير متفجرات.

والغريب، بدل أن تعتذر ادارة «الكيرن كييمت» للعمال وتنقلهم الى مكان عمل آخر وبدلاً من معاقبة المسؤولين عن ارسال هؤلاء العمال الى تلك المنطقة الخطيرة. اعلن المسؤولون انهم سيعاقبون العمال لانهم تركوا العمل وسيخصمون عنهم اجرة يوم عمل !!

● *استمرار الاضراب* ●

ويذكر ان حوالي خمسمئة عامل عربي من العاطلين عن العمل في الناصرة وقراها يرسلون يومياً الى الاعمال الشاقة في الاحراش. وهذه الاعمال تقتصر على العمال العرب وحدهم.

وكان (١١٠) عمال قد جددوا إضرابهم امس الاول [راجع «الاتحاد» - أمس ٨/٢٠) احتجاجا على قيام ادارة «الكيرن كييمت» والمسؤول من قبلها المعروف بتعامله العنصري، حيدو (يسميه العمال حيدو - كنيغ نسبة الى يسرائيل كنيغ اياه صاحب الوثيقة العنصرية)، بنكث وعودهم ورفضهم تحسين شروط العمل. اذ طلب منهم حيدو، مجدداً، ان يعملوا يومياً في حفر (٥٠) حفرة (في ارض صخرية قاسية في منطقة جبال طمرة المرج). ورفض مطلبهم بجلب خيمة يستظلون بها للراحة خلال العمل (اذ ان المنطقة قاحلة ولا توجد فيها اية شجرة) وابقاء محفظة اسعاف قريبة لمعالجة أي جرح طارىء (وفي مثل هذا العمل تقع اصابات عديدة خصوصاً وان معظم العاطلين عن العمل لم يمروا في تجارب عمل كهذا). وتفاقم الأمر معهم حين احضروا لهم ماء للشرب وسخة وفي وعاء كان يحوي سائلا ساما.

وقد اعلنوا امس الاول عن تجديد الاضراب. ويوم أمس اعتصموا في مكتب العمل. ولم يجدوا اي مسؤول يتكلمون معه. ورفض المسؤولون في مجلس العمال ان يفعلوا شيئاً من أجلهم. وقال القائم بأعمال سكرتير المجلس، محمد ابو احمد «انا رافع يدي. والقضية هي مع مكتب العمل». وفقط بعد اصرار العمال وتهديدهم بالاعتصام مع اطفالهم ونسائهم في مكتب العمال وكذلك الهستدروت عين محمد ابو احمد جلسة معهم في ساعات بعد ظهر بحضور نائب مدير مكتب العمل في الناصرة، الياس عليمي. كما حضر الجلسة مندوبا كتلة الجبهة في مجلس العمال، النقابيان سهيل دياب ومصباح زياد.

وقد كانت تلك جلسة صاخبة. خصوصاً حين راح مندوبا ادارة مجلس العمال (محمد ابو احمد ومنقذ زعبي) يوجهان الملاحظات الانتقادية للعمال. وعلى سبيل المثال حين سأل احد العمال عن مصير أيام الاضراب (أكثر من ١٢ يوم عمل) أجابه ابو احمد: «ولماذا تركت العمل ؟ كان يجب ان تحسب حساب هذا»! أو حين قال منقذ زعبي: «ليس اكيداً ان تعودوا الى العمل. فلربما سجلوكم «رافضي عمل» فهناك قوانين مجحفة لكنها قوانين يمشون عليها» وراحا يلومان العمال الذين حين تحدث معهم مشكلة يتركون العمل ويضربون - «يجب ان تتحملوا وتكملوا عملكم. ونحن نعالج الموضوع». وهنا راح احد العمال يصرخ «وهل تريدنا ان نبقى نشرب مياه وسخة أم نعمل سبع ساعات في ظل الحر القاتل بدون مياه ؟ كيف لا نترك العمل» ؟

وعلى اثر ذلك اعتذر مندوبا ادارة مجلس العمال (معراخ) وقالا انهما يقصدان أن لا يقع العمال في مصيدة «الكيرن كييمت» التي تسمى «رافضي عمل». واتفق على ان يقوم مندوب مجلس العمال، منقذ زعبي، بالالتقاء مع مسؤول «الكيرن كييمت» حيدو صباح اليوم الخميس ويعالج المشكلة. واعلن انه يرفض اخذ مندوبين عن العمال - «بديش يروح معي حدا. بروح لحالي»! اما العمال فسيسجلون في مكتب العمل عاطلين عن العمل دون امل بان تعوض لهم ايام الاضراب - «والا اذا سلكتم في العمل ساعتئذ يكون هناك كلام» كما قال الزعبي.

هذا وقد حضرت الى مجلس العمال مجموعة اخرى من عمال الاحراش، في الوقت نفسه، تضم (٥٦) عاملاً. ارسلوا هم ايضاً الى طمرة. وقد حاولوا ان يحفروا ما طلب منهم من الحفر (٥٠ حفرة. وليس تسعا واربعين ونصف حفرة» - كما قال مسؤول «الكيرن كييمت» لهم) فلم يستطيعوا، واكثر واحد فيهم حفر (٧) حفر. فأبلغهم بانه لن يدفع لهم عن هذا اليوم. وان عليهم ان يصلوا الى (٥٠) حفرة في اليوم وابتداء من الاحد القادم (٧٠) حفرة. هذا بالاضافة الى شروط العمل الوحشية المذكورة اعلاه.

وكانت هذه الفرقة قد ارسلت الى العمل في منطقة طوباس في الضفة الغربية المحتلة امس الاول وجلبت من هناك في محاولة لضرب زملائهم العمال المضربين.

وتهدد فرق اخرى بالانضمام الى الاضراب والاعتصام مع النساء والاطفال في مكتب العمل ومجلس العمال.

هذا والتقى مندوب «الاتحاد» النقابي سهيل دياب، مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعضو ادارة البلدية، فعلق قائلا: «ان ادارة مجلس العمال المعراخية تبدو عاجزة عن تقديم المساعدة اللازمة للعمال. وهذا ناتج عن رؤيتها الخاطئة لحل القضايا النقابية. انهم يؤمنون بالاتصالات التلفونية وحل القضايا الفردية كمن يطفىء الحرائق بالمسكنات. ولا يؤمنون بالنضالات الميدانية، الاضرابات والمظاهرات. ولذلك ليس صدفة انهم لم يتجاوبوا حتى الان مع دعوتنا لاقامة لجنة شعبية واسعة تضم ممثلي العمال لمواجهة كل ظاهرة البطالة. ان رؤيتهم الاصلاحية المتوعة هذه لا تخدم بالتالي سوى سياسة السلطة والمعادين للعمال».

واضاف دياب: تبقى القضية الاساسية مع عمال الاحراش هي التوجه العنصري الاساسي للسلطة التي تعطي مثل هذا العمل الشاق فقط للعمال العرب وبالذات في منطقة الناصرة. ونعتقد ان الحل الجذري للمشكلة هو بتصفية ظاهرة البطالة في الناصرة ومنطقتها وقد وضعنا في البلدية برنامجا لذلك وتعمل على تنفيذه مع المؤسسات المختصة ومؤقتاً يجب التوقف عن ارسال العمال الى الاحراش وارسالهم بدل ذلك الى اعمال مناسبة حسب المهنة.

الجبهة : الغاء الصفة العسكرية عن منطقة المل مكسب لقرى البطوف وجبهاتها

* الدعوة الى تضامن واسع وفعّال مع قرية عين حوض لمنع تنفيذ هدم البيوت في القرية ومع قرية الكمانة الرافضة لمشاريع الترحيل والاقتلاع * لتكن الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما نفيراً لنشر تراثه الوطني الجبهوي ولتوطيد وحدة الصف الجبهوية *

● حيفا - ناشدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشكل عاجل، كل الهيئات الوطنية والدمقراطية والحريصة حقا على حقوق الانسان، وخصوصا اللجنة القطرية لرؤساء العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي والجماهير كافة، الى القيام باوسع اشكال التضامن الفعال مع اهالي عين حوض لمنع تنفيذ اوامر الهدم التي تهدد بيوت القرية - جاء ذلك في قرارات مكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جلستها أمس (الاربعاء) في حيفا.

وقد استمع الاجتماع الى تقرير تنظيمي وسياسي من سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين والى تقرير من عضوي السكرتارية محمد عبري نصار وجمال طربية حول الغاء الصفة العسكرية عن منطقة «المل» في البطوف (المنطقة ٩). وقدم المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، تقريراً عن مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة. وقدم الاستاذ تيسير اغبارية تقريراً عن مخيم العمل التطوعي السابع في مدينة ام الفحم (المستمر حاليا).

وبعد مناقشة التقارير اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* توجيه التحية الى أهالي عرابة وسخنين ودير حنا ومجالسها وجبهاتها على مكسب هذه القرى بالغاء الصفة العسكرية عن «منطقة المل».

* مطالبة الحكومة بالغاء الإجراءات التعسفية [illegible] بقطع الماء عن قرية «الكمانة» واغلاق مدرسة [illegible] عن المؤامرة السلطوية لترحيل عرب الكمانة ومناشدة كل الهيئات العربية واليهودية الى التضامن مع الكمانة [illegible] البقاء في أرض الآباء والأجداد التي يعيشون فيها منذ السنين.

* استنكار القاء القنابل في الناصرة [illegible] العمل الـ - (١) وفي عكا على بيت عائلة عامر [illegible] هذين العملين الآثمين تصعيداً في الممارسة العنصرية [illegible] الاهالي الى اليقظة والوحدة والشجاعة لصد كل الفاشيين العنصرية.

* توجيه تحية اعتزاز وتضامن الى الناصرة [illegible] ويافا وطمرة ويافة الناصرة والرامة وطرعان [illegible] انعقاد مخيماتها التطوعية للعمل والكرامة.

* العمل من أجل اوسع اشتراك شعبي [illegible] الاحتفال المركزي بالذكرى السنوية الاولى [illegible] الجبهوي الخالد اميل توما (السبت ٨/٢٣ الساعة [illegible] ساحة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا) [illegible] الذكرى الى نقطة انطلاق لنشر تراث اميل توما [illegible] صفوف الجبهة وتقوية نشاطها في قيادة النضال [illegible] العربي للسلام العادل والدمقراطية والمساواة.

أمر إحترازي مؤقت يمنع تنفيذ أوامر الهدم في عين حوض

● حيفا - لمراسل خاص - نجح أهالي قرية عين حوض باستصدار أمر احترازي مؤقت من المحكمة المركزية في حيفا مساء الثلاثاء (٨/١٩) لمنع تنفيذ أوامر الهدم الصادر ضد (٣) بيوت في القرية وذلك حتى يتسنى للقاضي الاستماع الى وجهات النظر من الاطراف المعنية.

وكان محاميا لجنة العمل للدفاع عن عين حوض، عنات نيشر وتساحي شيرف، وهما عضوا «جمعية حقوق المواطن» قد توجها بطلب لاستصدار أمر إحترازي بهذا الشأن الى قاضي المحكمة المركزية في حيفا كلاين بيرغر، الذي أبدى تفهمه لمعاناة الاهالي ومطالبهم واستجاب لطلب المحامين.

وأبدى رئيس لجنة العمل للدفاع عن عين حوض، محمد أبو الهيجاء، ارتياحه لهذا القرار المؤقت على ان يكون فاتحة لاحقاق حقوق القرية والغاء أوامر الهدم نهائيا والاعتراف بقرية عين حوض، رسمياً.

وقال أبو الهيجاء: نحن في عين حوض لسنا هواة مخالفة القوانين لكن الحقيقة هي ان اصبع الاتهام يجب ان يوجه الى المسؤولين الحكوميين جراء واقع اننا خلال (٣٨) عاماً لم نحصل على الاعتراف الرسمي بالقرية ولم نحصل على أية رخصة بناء بل يجري تجاهلنا وتجاهل حقوقنا من قبل السلطات المسؤولة.

هذا واستمرت وفود التضامن اليهودية والعربية من حيفا ومنطقتها بالتدفق على قرية عين حوض للتضامن مع الاهالي وتحسبا من الاعتداء على القرية وتنفيذ جريمة الهدم.

البروفيسور دافيد ليفائي :

الوضع في سجن بئر السبع خطير جداً ويهدد بكارثة حقيقية

● بئر السبع - أعلن البروفيسور دافيد ليفائي - رئيس لجنة رئيس رقابة الدولة البرلمانية، ان (٢٥) سجينا يطعنون في كل شهر في سجن بئر السبع بسبب الاوضاع القاسية في السجن وبسبب النقص الخطير بوسائل العمل وظروف الحياة المتدنية:

وقال ليفائي الذي قام بزيارة الى سجن بئر السبع يوم (٨/١٨) بمبادرته الشخصية انه سيقدم تقريراً مفصلاً عن زيارته وانطباعاته الى وزير الشرطة والى مفوض سلطة السجون.

وقال ليفائي ان الطعنات تنفذ في جميع أنحاء الجسم بواسطة سكاكين من صنع ذاتي ! وأضاف ان عدداً من السجناء تعرض لاعتداءات من قبل زملائهم جرى، خلالها، سكب سوائل مغلية على أجسامهم .

وتحدث ليفائي عن ظروف الاعتقال في السجن فقال ان عدداً من السجناء وصف الاوضاع أمامه بأنها كما في «معسكرات التركيز» ! وقال ليفائي انه سيطلب من وزير الشرطة اجراء تغييرات ، فورية ، في سياسة الشرطة التي تحدد لسلطة السجون المقاييس التي يمنح السجناء، العطل، بموجبها. وقال انه اذا لم تتغير هذه السياسة، فوراً، فانه سيتوجه الى المحكمة العليا بطلب فحص الجانب القانوني لهذه السياسة.

وقال ليفائي: «لم أسمع في حياتي، قط، شكاوى صادقة لهذه التي سمعتها من السجناء في بئر السبع في يوم واحد. ومن المؤلم والخطير جداً ان مسؤولين كبار يعرفون عن هذه الشكاوى ويواصلون حصرها في طنجرة ضغط تغلي وكأن الحكومة تخطط لكارثة، هنا».

هذا، وعلم ان ليفائي يعدّ مشروع قانون يقضي بتعيين مسؤول عن شكاوى السجناء بحيث يمنح صلاحيات حقيقية وفعلية لفحص هذه الشكاوي واتخاذ الاجراءات.

أبناء كفربرعم يستنكرون تصريحات رئيس الحكومة ويعلنون :

قضيتنا لم تنته بعد. ولم نتلق أية تعويضات ولا بديل عن عودتنا الى كفربرعم

● حيفا - لمراسل خاص - أثار التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة، شمعون بيرس في برنامج «لقاء» التلفزيوني يوم الخميس ٨٦/٨/١٤ واعلن في سياقه ان «ملف كفربرعم واقرث قد اغلق وان الاهالي تلقوا تعويضا ملائما»، اثار جواً عارماً من السخط والاستهجان في اوساط ابناء كفربرعم ما زالت اصداؤها تتردد حتى الآن.

وفي يوم ٨٦/٨/١٨ عقدت «حركة العودة - ابناء كفربرعم التقدميون» اجتماعاً خاصاً لبحث التصريح المذكور خرجت في ختامه بالقرارات التالية ● استنكار اقوال رئيس الحكومة بخصوص كفربرعم والتأكيد ان هذه الاقوال عارية عن الصحة ولا تمت للحقيقة بصلة. فأهالي كفربرعم لم ولن يتلقوا أية تعويضات ويتحدون اي مسؤول حكومي يثبت عكس هذه الحقيقة. ويعلن المجتمعون ان الحل الوحيد للقضية يكمن في العودة الى قريتهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨ ● ارسال مذكرة الى رئيس الحكومة لايقافه على عدم صحة تصريحه وخطورة موقفه وتذكيره بالرسالة التي بعث بها يوم ٨٥/١/١٥ لحركة «العودة» والتي يعترف فيها بأن قضية كفربرعم لم تحل بعد وان «على الحكومة الجديدة أن تنظر الى هذه القضية المعقدة من جميع جوانبها» - على حد تعبيره ● نشر استنكار لتصريحات رئيس الحكومة في الصحف العربية والعبرية ● المطالبة بالاجتماع مع رئيس الحكومة للتعبير عن سخط اهالي كفربرعم على تصريحاته ومطالبته بالعمل من اجل اعادة هؤلاء المواطنين الى قريتهم ● العمل على رص صفوف ابناء كفربرعم استعدادا للمعارك الكفاحية القادمة ● دعوة جماهير شعبنا للوقوف الى جانب ابناء كفربرعم في معركتهم العادلة.

النظام الجديد للمكالمات الهاتفية المحلية

● تل أبيب - يبدأ في الاول من أيلول القادم العمل بموجب النظام الجديد الذي أقرته وزارة الاتصال للمكالمات الهاتفية المحلية (داخل البلد) بحيث يجري، في مناطق عديدة من البلاد، حساب المكالمات الهاتفية بموجب العدّاد وليس كما كان سابقا، أي تحديد زمن المكالمة الهاتفية (في الماضي كان زمن المكالمة غير محدود)

ومع ذلك، يبقى النظام القديم ساريا على المكالمات الهاتفية المحلية ما بين الحادية عشرة ليلاً والسابعة والنصف صباحا.

العاملون الاجتماعيون يهددون بوقف كل الخدمات الاجتماعية

● تل أبيب - هددت سكرتارية منظمة العاملين الاجتماعيين في البلاد بأن أعضاء المنظمة «سيهجرون الخدمات الاجتماعية وسيعيدون مفاتيح خدمات الرفاه الاجتماعي الى الحكومة» اذا ما أصرت الحكومة على قرارها اجراء التقليص الاضافي في ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وضرب الخدمات الاجتماعية في البلاد.

وأعلنت سكرتارية المنظمة في الاجتماع الطارىء الذي عقدته أمس الاول (٨/١٩) لبحث انعكاسات التقليصات الجديدة، ان الحكومة تساعد الطبقات الميسورة على تعزيز قدراتها الاقتصادية والاجتماعية على حساب الطبقات المسحوقة التي يزداد وضعها سوءاً، باستمرار.

مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يطالب بالكشف عن المعتدين العنصريين على عائلة عامر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ابرق مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة الى قائد شرطة عكا والشمال يستنكر الاعتداء الآثم على عائلة عامر في عكا. اثر القاء قنبلة يدوية يوم الخميس (٨/١٤).

وطالب مجلس لجان الأحياء الشرطة بالكشف عن المجرمين العنصريين ومعاقبتهم على اعتدائهم الاجرامي على هذه العائلة. وقال في رسالته أن هذا الاعتداء العنصري كان يرمي بالاساس الى تعكير اجواء التعايش السلمي وحسن الجوار بين المواطنين العرب واليهود في المدينة.

وطالب بالكشف عن المجرمين العنصريين والتحقيق في الاتجاه الصحيح وهو على خلفية عنصرية وليس جنائية، ومما يعزز ذلك هو ارتفاع موجة العنصرية وتفشيها والتحريض على الجماهير العربية في البلاد والتي كان آخرها سماح الشرطة في مدينة عكا للمأفون كهانا بث سمومه العنصرية في المدينة والتحريض على المواطنين العرب.

هكذا تكلم شمعون بيرس ..

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يزيد عددها على المئة، «واقف في الدور» لترك وطنه الاشتراكي والهجرة الى الولايات المتحدة وكندا. وليس سوى اولئك الذين أوقعتهم المفاهيم الصهيونية العرقية، من اليهود، مَنْ يترك وطنه السوفييتي العريق باحثاً عن «العجل الذهبي» الاسطوري. فما شأن الاتحاد السوفييتي في ان المفاهيم الصهيونية هي مفاهيم عرقية يهودية تستفيد منها الامبريالية لجعل هؤلاء اليهود المضللين «كبش ضحية» ؟

فلماذا، اذن، فسر بيرس «الماء بعد الجهد بالماء» ؟ إما لأنه قاصر عن اكثر من ذلك. وإما لأن ضجيج شمير وآرنس، ومن لف لفهما من «هتحيا» وآخرهم كهانا، قد «ضبعه». واما لأنها «اوامر شولتس». وأما لأنها هذه الدوافع «الراقية» مجتمعة.

مطاردة بوليسية تنتهي بمقتل شخص لم تعرف هويته، بعد

● تل أبيب - لم يكشف النقاب، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس (٨/٢٠)، عن هوية الشخص الذي أردي قتيلا برصاص الشرطة، أمس الاول (الثلاثاء)، على مقربة من بيت زرزير في مرج ابن عامر.

وكان القتيل وشخص آخر يستقلان سيارة «تندر» قد رفضا التوقف - حسب الرواية الرسمية - عند حاجز بوليس على مدخل مدينة شفاعمرو وفرّا هاربين فقام الشرطيان اللذان كانا عند الحاجز بمطاردتهما بعد ان ضربت سيارتها أحد الشرطيين، حتى اصطدمت سيارة «التندر» بشجرة فتركها مستقلاها وحاولا الفرار فأخذ الشرطيان باطلاق الرصاص في الهواء ثم باتجاه أرجلهما» - كما جاء في «هآرتس» أمس (٨/٢٠) - فأرديا أحد الفارين قتيلاً بينما نجح الاخر بالفرار.

وأفادت «هآرتس» نقلا عن وكالة «عيتيم» ان الشخصين الفارين متهمان بالسرقة وانه تم العثور على (١٦) جهاز تلفزيون في سيارتهما «قد تكون (الاجهزة) مسروقة من منطقة حيفا»!!!

دزينة واحدة في «مظاهرة» شبيبة «حيروت» على مشارف قرية سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - أقامت شبيبة حركة «حيروت»، امس الاربعاء، «مظاهرة» هزيلة جداً باشتراك (١٢) شخصاً فقط على بعد كيلو متر واحد من قرية سخنين، احتجاجاً على قرار الغاء الصفة العسكرية عن أراضي «المل».

ورفع «المتظاهرون» شعارات عنصرية معادية للعرب وشعارات منددة بقرار اللجنة الوزارية الغاء الصفة العسكرية عن أراضي المل واعادتها الى أصحابها الشرعيين أهالي قرى البطوف، سخنين وعرابة وديرحنا.

وقد قامت قوات الشرطة، التي حضرت بأعداد كبيرة لحماية «المتظاهرين»، بمنع المواطنين من سخنين الذين حاولوا الاقتراب من «المتظاهرين» الذين استعملوا مكبرات الصوت لبث سموم تحريضهم العنصري على الأهالي العرب.

ومن جهة أخرى، قامت مجموعة من الجنود، أمس، بمنع المواطن عمر مجيد كيوان طربيه من سخنين، من دخول أرض المل للعمل فيها. وعلى الفور تقدم المواطن بشكوى الى المجلس المحلي في سخنين الذي نقل الشكوى الى قائد الشرطة الذي وعد بدوره، باجراء تحقيق مع الجنود على خطوتهم هذه رغم قرار اللجنة الوزارية الغاء الصفة العسكرية عن المنطقة.

الاعلان عن اقامة «معهد اميل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سيشرف على المعهد هيئة ادارية منبثقة عن مجلس الامناء وستعمل على تشكيل لجنة اكاديمية تقترح مشروعاً سنوياً او لعدة سنوات للابحاث والدراسات والمنشورات وأيام الدراسة العلمية. وقرر مجلس الامناء اقامة صندوق مالي خاص يكون مصدره حملة تبرعات تأسيسية وكذلك حملة سنوية على أساس ميزانية سنوية للمعهد تضعها هيئة الادارة. وناشد مجلس الامناء الجمهور الواسع والشخصيات المتعاطفة مع أهداف المعهد والهيئات الشعبية والعلمية بالمساهمة الفعالة والتبرع السخي لصندوق المعهد.

وبعد القاء البيان التأسيسي شارك عدد من الحضور في النقاش وتقديم الاقتراحات التي لخصها النائب توفيق طوبي ثم انتخبت الهيئة الادارية المؤلفة من ١٩ عضواً وهم :

● د. دولف ايرليخ (حقوقي) ● سميح القاسم (شاعر ونائب رئيس تحرير «الاتحاد») ● محمد بركة (أكاديمي) ● تمار غوجانسكي (باحثة اقتصادية ورئيسة تحرير «زو هديرخ») ● بنيامين غونين (نقابي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ● سالم جبران (رئيس تحرير «الجديد») ● د. سامي جرايسي (اختصاصي اجتماعي) ● اميل حبيبي (رئيس تحرير «الاتحاد») ● عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة المحلي) ● توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست) ● احمد سعد (باحث اقتصادي ورئيس تحرير «الغد») ● البروفيسور يسرائيل شاحاك (محاضر في علوم الكيمياء ورئيس عصبة حقوق الانسان) ● القس شحادة شحادة (رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي) ● توفيق طوبي (عضو الكنيست) ● مئير فلنر (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست) ● زاهي كركبي (عضو مجلس بلدية حيفا ورئيس تحرير مجلة «الدرب») ● هاشم محاميد (رئيس بلدية ام الفحم) ● عصام مخول (أكاديمي) ● محمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي).

● *مهرجان إحياء الذكرى السنوية الأولى* ●

هذا وستقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت (٨/٢٣) في ساحة الكلية العربية الارثوذكسية، مهرجاناً خطابياً بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد والمفكر البارز الدكتور اميل توما.

وستلقى في المهرجان كلمات من شخصيات يهودية وعربية.

ويسبق المهرجان زيارة الى ضريح الفقيد في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في مدخل حيفا لوضع باقات الزهور وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه (٨/٢٣).

* أجمل التهاني *

الى العزيزين الغاليين سناء ورضا عثاملة، بولادة الابن الجديد «محمد». الف مبروك ونتمنى للطفل حياة دافئة في ظل والديه.

جميل حسن والعائلة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

* لتتوقف موجة التحريض ضد الجماهير العربية.
* نطالب البوليس بالكشف عن هوية المعتدين العنصريين ومعاقبتهم.

الجماهير العربية في عكا قوة مكافحة ضد الفاشية والعنصرية وقادرة على صدهم. ولهذا ندعو جميع اهالي المدينة لحضور

* الاجتماع الاحتجاجي *

ضد الممارسات العنصرية الدموية والتي كان اخر ضحاياها خمسة مجاريح بعد ان القى مجهول او مجهولون قنبلة يدوية على عائلة عامر عشية عيد الاضحى في عكا الجديدة.

يعقد الاجتماع:

يوم الاحد ٨٦/٨/٢٤ الساعة السابعة والنصف في بيت الصداقة في عكا الجديدة.

يتكلم في الاجتماع:

* توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة
* د. حنه رحمان - محاضرة في جامعة حيفا
* ممثل عن السلطات المحلية العربية
* رمزي خوري - عضو بلدية عكا
* خير عامر - احد ضحايا الاعتداء

■ وحدة الجماهير العكية ورص صفوفها هو الجواب على السياسة العنصرية والعنصريين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ندعو الرفاق اعضاء الحركة وجمهور الشباب، العمال والطلاب، للاشتراك في اليوم الدراسي الفكري بمناسبة الذكرى السنوية الاولى

لرحيل الدكتور اميل توما

وذلك يوم السبت ٨٦/٨/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً في بيت الصداقة - الناصرة

برنامج اليوم الدراسي :

* اميل توما - القائد والمفكر والانسان - محاضرة يقدمها سالم جبران.
* التطورات الاقتصادية الطبقية - والفكرية السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل، محاضرة يقدمها ابراهيم مالك.

وفي البرنامج كلمات عن المناسبة من محمد نفاع. دوروون فلنر. عودة بشارات.

يستمر البرنامج حتى الساعة الواحدة ظهراً.

● مجلس الرينة المحلي ●

اعلان مناقصة رقم ٨٦/٥

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول اقتراحات لمد شبكة مجاري من اتابيب اسبست بطول ٢٥٥٠ م ضمن اطار القرية.

ان هذه المناقصة هي جزء من عمل شبكة المجاري الكاملة في القرية والتي ستنفذ في المناقصة القادمة.

الخرائط والتفاصيل يمكن الحصول عليها من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع ١٥٠ شيكل جديد والتي لا تعاد.

الاقتراحات ترفق بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ اعلان المناقصة.

آخر موعد لتقديم المناقصة هو يوم ٨٦/٩/١١ الساعة ١٢ ظهراً في مكتب المجلس المحلي.

لا ينظر في جميع الاقتراحات التي تقدم بعد هذا التاريخ أو غير مرفقة بكفالة بنكية.

شروط الدفع ٩٠٪ نقداً بعد تقديم حساب اولي وبعد مصادقة المهندس المسؤول عن التنفيذ.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين المسجلين في الفرع الرئيسي رقم ٤٠٠ من سجل المقاولين، وعلى المقدم تقديم شهادة خطية من مركز المقاولين بانه مقاول مسجل.

ستجري جولة للمقاولين يوم ٨٦/٩/٤ الساعة العاشرة من المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رئيس مجلس الرينة المحلي - حسن محمود

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤